قد صدق الله ربنا انا كذلك نجزي المحسنين

طبع الكتاب المستطاب الذي تزين بزهوها بالانوار الربعية المعارف

بالتعبير الفارسي

باعانة الرئيس بين القراء والمحدثين ملا محمد رمضان علي خان رحمه

المطبع لدى المكان بسعاية ابن بعم مطبع الله المعز مرزا لي نولكشور فنشي

فهرست كتاب ابن سيرين

٤	الباب الاول فى اداب المعبر وتمييز الرؤيا ومعرفة اصولها
٧	الباب الثانى فى تاويل رؤية الله تعالى
٨	الباب الثالث فى تأويل رؤية الملوك والانبياء والصالحين والعلماء والكعبة والاذان والصلوة والحج
١١	الباب الرابع فى رؤية السماء والشمس والقمر والنجوم والقيامة والجنة والنار وغير ذلك من تيران الدنيا
١٥	الباب الخامس فى تأويل رؤية الامطار والرعد والبرق ومياه الآبار والبحار والسيول والانهار والسفن والطواحين والرحى والحمامات والغسل فيها ونحو ذلك
١٩	الباب السادس فى تأويل رؤية الارض والجبال والمغاوز والتلول والابنية والحصون والحوانيت والدور والزلازل وما اشبه ذلك
٢٣	الباب السابع فى تاويل رؤية الاشجار والثمار والحبوب والزرع والبقول والبساتين ونحوها
٢٥	الباب الثامن فى تأويل رؤية المشروبات والالبان
٢٦	الباب التاسع فى تأويل رؤية الرجال والنساء واعضاء الانسان وارواث الحيوان
٣٤	الباب العاشر فى تأويل رؤية التزويج والنكاح وفروج النساء والولادة ونحو ذلك
٣٦	الباب الحادى عشر فى تأويل رؤية الموت والموتى واخبارهم ونحو ذلك
٣٨	الباب الثانى عشر فى تأويل رؤية الكسوة واللباس وغيرها من البسط ونحوها
٤٠	الباب الثالث عشر فى تاويل رؤية الجواهر والحلى

والذهب والفضة والدنانير والدراهم وغيرها

٤٣ الباب الرابع عشر فى تأويل رؤية الاوانى ونحوها

٤٤ الباب الخامس عشر فى تأويل رؤية السلاح وانواعه

٤٧ الباب السادس عشر فى تأويل رؤية الخيل والبغال والحمير وغيرها

٤٩ الباب السابع عشر فى تأويل رؤية الابل والبقر والغنم والمعز ولحومها والوانها

٥٢ الباب الثامن عشر فى رؤية الوحوش المأكولة من الحمر والبقر والوعول والظبا ولحومها والبانها وغير ذلك

٥٣ الباب التاسع عشر فى تأويل رؤية الفيل والسباع الضارية وفروعها

٥٦ الباب العشرون فى تأويل رؤية الحيات والعقارب وهوام الارض

٥٨ الباب الحادى والعشرون فى تأويل رؤية الطيور والنسر والعقاب والصقر والشاهين

٥٩ الباب الثانى والعشرون فى تأويل رؤية حيوان الماء والسمك البحرى وغيره

٦١ الباب الثالث والعشرون فى تاويل رؤية الحرف والصنائع والملاهى وغير ذلك

٦٣ الباب الرابع والعشرون فى تأويل يشتمل على فصول وفوائد

٦٥ الباب الخامس والعشرون فى تأويل تلاوة سورة القرآن العظيم وآياته الكريمة وهذا اوان الشروع فى المطلوب مستعينا بعلام الغيوب فاقول وعلى الله توكل

تقنية ١٩٥٣ ١٩٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ويعد فهذا كتاب جليل في تعبير الرؤيا ينسب الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى مشتمل على خمسة وعشرين بابا

الباب الاول في آداب المعبر وتمييز الرؤيا ومعرفة اصولها

اعلم وفقني الله وايّاك الى طاعته ان الرؤيا لما كانت جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة لزم ان يكون المعبر عالما بكتاب الله تعالى حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله خبيرا بلسان العرب واشتقاق الالفاظ عارفا بهيئات الناس ضابطا لاصول التعبير عفيف النفس طاهر الاخلاق صادق اللسان ليوفقه الله لما فيه الصواب ويهديه لمعرفة اولى الالباب فان الرؤيا قد تعبر باختلاف احوال الازمنة والاوقات تارة تعبر من كتاب الله وتارة تعبر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتارة تعبر من المثل السائر وربما صرفت عن الراءي الى نظيره او سميه وقد تؤول الرؤيا مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من اشتقاقه ومرة بالزيادة ومرة بالنقصان فاما التاويل من القرآن فكالبيض يعبر عنه بالنساء لقوله تعالى كأنهن بيض مكنون وكالحجارة يعبر

التاويل من القرآن

عنها بالقسوة لقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة
وكالحم الطري يعبر عنه بالغيبة لقوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه وكالمفاتيح فانه يعبر عنها بالكنوز لقوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان
مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة فتزيد موالد لان الكنوز لا يتوصل لها الا بالمفاتيح
وكالسفينة يعبر عنها بالنجاة لقوله تعالى فانجيناه واصحاب السفينة ولقوله تعالى
فانجيناه ومن معه في الفلك وكالملك يرى انه دخل دارا او بلدة او محلة ولم يكن له عادة
بالدخول اليها يعبر عنه بحلول مصيبة او ذل بيان اهل ذلك الموضع لقوله تعالى ان
الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الى قوله اذلة وكاللباس يعبر عنه بالنساء لقوله تعالى
هن لباس لكم وانتم لباس لهن واشباه ذلك كثيرة * واما التاويل من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكالغراب يعبر عنه بالرجل الفاسق لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سماه فاسقا وكالفارة يعبر عنها بالمراة الفاسقة لقوله صلى الله عليه وسلم الفارة
فاسقة وسماها ايضا خبيثة وكالضلع يعبر عنه بالمراة ايضا لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المراة خلقت من ضلع اعوج واسكفة الباب السفلى اى عتبته يعبر عنها بالمراة
لما روى عن خليل الله ابراهيم عليه السلام قال لولده اسمعيل غير اسكفة بابك يعني
زوجته واشباه ذلك مما لا يعد واما التاويل من الامثال السائرة فكالرجل يرى في يده
طولا فانه يعبر عنه باصطناع المعروف لقولهم هذا اطول منك يدا او باعا اى اكثر
عطاء وكالاحتطاب يعبر عنه بالقيمة لقولهم من مشى بين الناس بالنميمة فانه يحطب
وكالمرض يعبر عنه بالنفاق لقولهم لمن لا يوفي وعده قد مرض في وعده وقوله وكالمخطة
يعبر عنها بالولد لقولهم للذي يشبه اباه هو مخطة الاسد وكالذي يرمي الناس بالسهام
والبندق والحجارة يعبر عنه بانه يذكرهم بسوء لقولهم رمى فلان فرسه ناوقذفه وكالرجل
الذي يرى انه غسل يده بالاشنان ونحوه كالنصابون يعبر عنه بالياس من الشيء لقولهم
غسلت يدي بالاسنان منك اى قد يئست من خيرك وكالكبش يعبر عنه بالرجل
الغريب في قومه الذميم فيهم واشباه ذلك مما لا يعد واما التاويل بظاهر الاسم فكرجل

الباب الثاني في تاويل ما يراه النائم من حيوانات بعضها انسية وبعضها وحشية

الباب الثالث في تاويل ما يراه النائم من الاشجار والنبات

الباب الرابع في تاويل ما يراه النائم من الطعام

اسمه الفضل فانه يعبر عنه بالفضل وراشد يعبر عنه بالرشد وسالم يعبر عنه بالسلامة
وشبه ذلك ، واما التاويل بالمعنى فمثل القرجس والورد فانه يعبر بهما عن يسال عنهما
او من ينسبا اليه يعبر عنهما بقلة البقاء والآس بالضد لبقائه ونضارته واشباه ذلك كثيرة
واما التاويل بالضد فمثل البكا يعبر عنه بالفرح مالم تكن معه رنة او صوت او شق
جيب والفرح والضحك والرقص يعبر عنه انه حزن وهم وغم ومثل الرجلين يقتتلان
او يصطرعان فان المصروع هو الغالب ومثل الرجل يرى انه يحتجم فانه يكتب عليه
او يرى انه يكتب عليه شروط فانه يحتجم ومثل الرجل يرى انه يدخل قبرا فانه يسجن
او يرى انه يسجن في موضع مجهول الاجل والهيئة فانه يقبر اذا لم يكن يرى انه قد خرج
من ذلك الموضع ومثل الحرب يعبر عنه انه تهجم وان راى عدوا هجم فانه سيل يسيل
ومثل الجواد يعبر عنه انه جند والجند جواد واشباه ذلك كثيرة لا تحصى واما الجواد يعبر
عنه بمال مكنوز مالم يسمع معه قعقعة فهو خصومة وفي الشعر انه مال وزينة فان سال على
الوجه او كثر على الخد فهو هم وغم وقيل انه كسوة فان كان مكفوفا فهو كلام سوء يرمى به
ولا يقدر على دفعه ومن راى ان له ريشا وجناحين فانه مال ورياش فان طار بهما
سافر ومن راى يده قطعت فاخذها وبقيت معه فهو اخ او ولد يستفيده فان فارقته فهي
مصيبة له في اخ او ولد وفي المريض يرى انه صحيح يخرج من بيته ولا يتكالم فانه يموت
وان تكالم يبرا وفي المقامات انها نساء غير عفيفات مالم تختلف الوانها فان اختلفت
الوانها وكانت بيضاء وسوداء فهي الايام والليال وفي السمك ان عرف عدده فهو نساء
وان لم يعرف فهو مال وغنيمة واشباه ذلك كثيرة واما اختلاف الناس وهيئاتهم فقد
تختلف الرؤيا باختلاف ذلك مثل الرجل يرى انه مغلول اليد والعنق فان كان الرجل
سيماه الخير والدين فهو صلاح في حقه واجتناب لشر والفساد وان كان بسيماه ضد ذلك
فهو كثير المعاصي من اهل النار اجارنا الله بكرمه آمين ، واما اختلاف الاوقات فمثل
الرجل يرى انه راكب فيلا فان كان ذلك ليلا ونال امرا جسيما كامل المنفعة وان كان
نهارا طلق زوجته فصل واعلم ان اصدق اوقات الرؤيا اولى الليل ووقت المقابلة

بالنهار واصدق الزمان وقت ادراك الثمرة وبيهما واضعف الرؤيا زمان الشتاء ومجمع
المطر فصل وينبغى للمعبر أن يفهم كلام صاحب الرؤيا ويعرضها على الاصول فان
كان كلاما صحيحا يبنيه بعضه بعضا ويدل على معان مستقيمة فهى الرؤيا الصحيحة
وان كان يحمل على معان مختلفة نظر الى ما هو اولى بالفاظها واقرب الى الاصل
فيحملها عليه وان كانت الرؤيا كلها مختلفة لا تلتئم على الاصول فهى اضغاث احلام
وان اشتبه عليه الامر فى ذلك سأله عن ضميره فى صدر ليلته ان كانت الرؤيا فى صدر ليلة او عن
سفره ان كانت الرؤيا فى السفر وعن نكاحه ان كانت الرؤيا فى النكاح ثم يقضى عليه
بالضمير فان ذكرت الرؤيا على فاحشة او فيجع امر اسره عليه وعبر عنه باحسن عبارة واسر
عليه ما تدل عليه الرؤيا فصل واذا علم اصل الرؤيا جنسا وصنفا وطبعا فليمكن حمل
تعبيره على ذلك وتحويله عليه فى التأويل اما الجنس فمثل الشجر والسباع والطيور
فهذه كلها الاغلب انها كلها رجال ثم ينظر بعد ذلك فى الصنف فان كانت الرؤيا شجرة
نظر اى الاشجار هى او سبعا او طيرا نظر اى الاصناف ثم يقضى على ذلك فان كانت من
النخل كان اوجلا عزيزا عربيا لان منابت النخل فى بلاد العرب وان كانت من الجوز كان
رجلا عجميا لان نباته فى بلاد العجم وكذلك الطائر فان كان عظيما فهو رجل من العرب
وان كان طاوسا فهو من العجم ثم ينظر بعد ذلك فى الطبع ان كانت شجرة من النخل
قضيت انه نفاع كثير الخير طيب الاصل وان كان من الجوز قضيت له بالغش فى المعاملة
والخصومة لاجل قعقعته ولا يوصل الى ما فيه الا بكسره وان كان طائرا فهو رجل ذو
شعار لاجل طيرانه وان كان طاوسا فهو رجل ملك من العجم ذو زينة ومال واتباع
وكذلك ان كان نسرا او عقابا وان كان غرابا فهو رجل فاسق لا دين له وكذلك العقعق
فقس على ذلك بمقتضاه ترشد ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

الباب الثانى فى تأويل رؤية الله تبارك وتعالى

فمن رآه على حال القبول له والبشرى والسرور والاقبال عليه فانه يلقاه يوم القيامة على
مثل تلك الحالة ويدل على قبول عمله فى دنياه فان رآه واستطاع النظر اليه فانه يكون

فى دنياه مشكورا ويدخل الجنة وان رآه كانه اعطاه شيئا من متاع الدنيا اصاب مرضا فى بدنه وبلاء وامتحانا يوجب له من الاجر على ذلك ما يدخله الجنة فان راى الله سبحانه وتعالى انه نزل مكانا معينا شمل اهل ذلك المكان الخير والفرح والسرور والنصر فان رآه وكلمه بما فيه زجر او نهى او وعد او وعيد فهو رجل عاص فليرجع عما هو فيه ومن راى الله سبحانه وتعالى فى فراشه اورآه يبارك عليه فليبشر بكرامات الله ورحمته فان هذه الرؤيا لا يراها الا رجل من الصالحين الابرار فان رآه مصورا او راى خياله او مثله فان ذلك الرجل الذى يكون رجلا كذابا عظيم الفرية على الله سبحانه وتعالى مرتكبا للبدع فليبادر للتوبة والاستغفار وكذلك ان راه ناقصا او تمثالا او صنما او ما لا يليق بجماله وكماله وجلاله لانه سبحانه وتعالى منزه عن ذلك والله اعلم **حكاية** حكى انه جاء رجل الى جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه فقال رايت كان ربى ناولنى حديدا او سقانى شربة من خل فما يكون ذلك فقال له الامام ما رايت من الحديد فانه شدة لقوله تعالى وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ولربما تعلم بعض اولادك صنعة داود عليه السلام واما شربك من الخل فانك ترزق مالا فى مرض يصيبك يطول فيه مضجعك فان توفاك الله تعالى فيه فانه يكون عنك راضيا وغفر لك من الذنوب لمستقبل والماضى

الباب الثالث فى رؤية الملائكة والانبياء والصالحين والعلماء والكعبة والاذان والصلاة والحج

من راى ملكا من الملائكة فانه ينال شرفا فى دنياه وفوزا ونصرا لاهل تلك البلدة ورؤية اشراف الملائكة تدل على البشارة بالخير والشهادة والخصب وكثرة الامطار وسعة الارزاق ورخص الاسعار فان راى الملائكة عليهم الصلاة والسلام فى المساجد فانهم يأمرون اهل تلك البلدة بالدعاء والصلاة والصدقة وكثرة الاستغفار لاهل تلك الارض فى تقصيرهم فى دينهم فان رآهم فى السوق فانهم ينهون الناس عن بخس الكيال والميزان وان راهم فى المقابر كثر الوباء فى الفقهاء والعلماء والزهاد وان رجل شخصا مجهولا يعبر عنه بالملائكة فانه ملك منهم **فصل** ومن راى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه فانه

من راى ملكا من الملائكة

من راى النبى صلى الله عليه وسلم فى منامه

بشارة بالخير وربما قدم من افعال البر مالم يكن فى الرؤيا مكروه فان راى فيها مذروها
اصابه فى دنياه ضيق فان راه فى ارض جدبة اصابها الخصب وان راه احد وهو فى كرب
وهم وضيق اتاه الله بالفرج ومن رآه بساحة رجل نزل به الثار والهلاك وان رآه ناقص
الخلقة او مريضا او ميتا او متغير الحال فلا خير فى تلك الرؤيا فانها تنقص فى دين الراءى
ومن راى انه يلبس حسنا فان ذلك يدل على حسن حال امته فى الدنيا والدين ومن راى
النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فانه يطلب من امته الجهاد وفى دين الراءى نقص ومن
راى النبى صلى الله عليه وسلم يحج فانه يحج ومن رآه وهو يخطب يعظ امته ومن راه ينظر فى
المرآة فانه يحث امته على الامانة ومن راه يأكل فانه يحث امته على اداء الزكاة ومن رآه
البسه شيئا من ثيابه او دفع له خاتمه او سيفه او نحو ذلك فانه ان لاق به الملك ناله وان
لاق به الفقه ناله وان لاقت به العبادة نال منها حظا عظيما **فصل** واما رؤية باقى
الانبياء عليهم الصلوة والسلام فى النوم فانهم مثل الملائكة فى حالتهم من كثرة الخصب
والامطار ورخص الاسعار والفرح والبشارة والنصر والبركة وغير ذلك غير انه ليس فى
رؤيتهم الشهادة كما فى تاويل رؤية الملائكة ومن راى انه تحول نبيا من الانبياء نال
شدة عظيمة كما نال ذلك النبى ثم تكون عاقبته الفرج والظفر ونيل القبول والخير
فى الدنيا والاخرة وكذلك رؤية العلماء والصالحين خير عظيم **فصل** فى رؤية الكعبة
هى فى التاويل امام المسلمين فمن راى فيها زيادة او نقصانا او غير ذلك فهو حدث بالامام
على قدر ما راى وربما كانت الكعبة امنا فمن راى الكعبة فى بلد غير مكة كان ذلك امنا
لاهل تلك البلدة فان راها وطاف بها وفعل شيئا من المناسك فان ذلك صلاح فى دينه
ومن راى الكعبة لم يزل فى سلطان ورفعة ونصر فانها مقصد وقبلة للراجين ومن راى
انه جعل الكعبة وراء ظهره او صلى فوقها فقد نبذ الاسلام وراء ظهره **حكاية** جاء
رجل الى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقال له رايت انى اصلى فوق الكعبة فقال
اتق الله تعالى فانى رايتك قد خرجت من دين الاسلام فقال له ياسيدى انا تائب الى الله
تعالى على يدك من مقالة القدرية فانى قد تبعت قولهم منذ شهرين

ما جاء فى رؤية الانبياء

فى رؤية الطعام

فصل من رأى انه يصلي الى القبلة مستقيما فانه على هداية من الله تعالى وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يتم ركوعه وسجوده وخشوعه لان الصلوة صلة بالله عز وجل وهي عماد الدين فمن رأى نقصانا فهي نقص من دينه بمقدار ما رأى ومن رأى انه لا يعرف القبلة فذلك حيرة في دينه وضلالة فان رأى انه زاد في صلاته فقد طعن في شيء من اركان الاسلام او شك فيه وان رأى انه يصلي نحو المشرق فانه قد وقع في القبلة القدرية وان كان يصلي نحو المغرب فقد وقع في قبلة قوم الجبرية لان الشرق قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود وكذلك ان رأى انه تحول يهوديا او نصرانيا او مجوسيا يصادع اذاهم ويكون محبوبا لهم في تلك الصحابة فان رأى انه يعبد صنما فانه رجل يكذب على الله تعالى ويقول الباطل وربما كان مدمنا على شرب الخمر او معصية فان كان الصنم من فضة فانه يتقرب بالمعصية او يقول الباطل على امرأة وان كان الصنم من ذهب فانه يرى ما يكرهه من امرأته وبغضه وان كان الصنم من خشب فانه يتقرب الى رجل خبيث في دينه وان كان من حديد او نحاس فانه يأتي بطلب الدنيا فان رأى انه يعبد النار فانه يرى في دينه الشيطان فان لم يكن لها لهب فانه يطلب مالا حراما فان رأى انه يؤم الناس فانه يتولى امر جماعة من الناس ويعدل بينهم في ولايته هذا اذا استقامت قبلته وان لم تكن مستقيمة فانه يجور ويظلم في الولاية

فصل في الاذان الاذان في وقت اشهر الحج وربما كان سلطانا وبهاء في الدين اما اذا كان الاذان في غير ايام الحج وفي الازقة في جميع الاوقات والازمان فانه اخبار صحيحة طيبة تظهر في الناس المنارة اي منارة المسجد من رآها انهدمت فانه يختلف اهل ذلك الموضع في اديانهم فان رأى انه اذن ولم يتم اذانه وهو من اهل الخير والصلاح وكانت اشهر الحج فانه يخرج الى الحج ولا يتم وان كان في غير اشهر الحج فانه يسرق شيئا ولا يتم له ويشتهر به فان رأى انه بنى مسجدا فانه يالف جماعة على خير وتزويج فان رأى انه يؤذن بكلام لا يعرفه فانه رجل سراق فان رأى انه عطس فقيل له يرحمك الله فان ذلك بشرى بالحج والعمرة فان رأى انه خلق راسه فان كان وان الحج فانه يحج وان لم يكن وان الحج سلب راس ماله على ما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى فان رأى انه يخطب على

منجوفان كان من اهل ذلك اصاب سلطانا عظيما وشرفا وان لم يكن من اهل ذلك فانه يقطع **حكاية** حكى انه جاء رجل الى سيدى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له رايت كانى اؤذن فقال له تقطع يدك ثم جاء رجل آخر فى الحضرة وصاحب الرؤيا الاولى واقف فقال له رايت كانى اؤذن فقال له تحج فسأله جلساؤه ما الفرق بينهما والرؤيتان سواء فقال لهم ان رايت الاول سيماه سيماء الشرف فاولت له بقوله تعالى ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ورايت الثانى سيماه سيماء الخير فاولت له بقوله تعالى وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فكان الامر كما عبره رحمه الله تعالى وقد يكون الاذان اعلاه ما واشتهارا والقراءة فى مصحف علم وحكمة ينالها الرجل وكذلك قراءة القرآن كلام حق رحم الله من فيه رق

الباب الرابع

فى رؤية السماء والشمس والقمر والنجوم والقيامة والجنة والنار وغير ذلك من امور الدنيا فمن راى انه صعد السماء ودخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله عز وجل وجواز الصراط ونال شرفا فى الدنيا وذكرا حسنا وان راى نفسه فى السماء من غير صعود دل ذلك على شهادة مؤجلة وشرف يحل فى الدنيا الشمس فانها الملك وربما كانت احد الابوين فمن راى انه استمسك من الشمس وتملكها فانه ينال من الملك بقدر ما راى اذا كانت صافية ولها شعاع وكذلك اذا راى مثل نور الشمس وشعاعها عليه فانه يصيب ملكا عظيما وسلطانا وهو ما راه فى الشمس من خسف وتغيير ونقص فهو حدث فى الملك فى ذلك الاقليم او باحد الابوين ان لم يكن فى الرؤيا ما يدل على الملك فان راى انه نازعها فهى منازعة فى الملك او باحد الابوين فان راى الشمس طلعت فى بيته خاصة فانه يتزوج ان كان عزبا والا فهو ينال سلطانا وسعة من قبل الملوك فان راى سحابا وغيرها غطى الشمس فان ذلك مرض او هم يعترى الملك او احد الابوين **حكاية** حكى انه جاء رجل الى جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه فقال له رايت كان الشمس طالعة على جسدى فقال له تنال امرا عظيما وشرفا جسيما من قبل الملك ودينا شاملة من ذلك الشرف وجاء رجل آخر فقال رأيت الشمس طالعة على قدمى دون سائر جسدى فقال

ما يتعلق بالشمس

له تنال فى معيشتك من البر والتمر ونبات الارض مهما يطئه قدماك تقديمك وتشفع فيه ويكون ذلك من قبل الملك **فصل** والقمر فى التأويل وزير الملك وربما كانت زوجة او ولدا حسنا فمن راى انه دنا القمر او ناله فانه يملك امر الوزير وان راى القمر انكسف او اصابه حمرة او ظلمة كان ذلك تغييرا ونقصانا فى الذى ينسب اليه القمر ومن راى كوكبا من الكواكب نال شرفا من الوزير او من رجل من اشراف الناس وربما كان فى الرؤيا ما يدل على الكرامة لان القمر يدل على رجل مكاهن ومن راى كان القمر فى حجره او حمله ببدنه فانه وان يستفيده وان كان القمر فى بيته او فى فراشه فهو زوجة بقدر صورة القمر فى الجمال وان كان الرائى امرأة تزوجت رجلا جميلا ومن راى ان هلالا طلع فى مطلعه من غير اول شهر فانه يقوم على ملك يقدم عليه او ولدا او قدوم غائب او ورود امر جديد **فصل** والنجوم فى التاويل اشراف الناس فان راى فيها صالحا او تغييرا فهى من اشراف الناس فى تلك البلدة والمريخ فى التأويل صاحب حوبة الملك وزحل صاحب العذاب والمشترى خازن المال ومدبر قوام الملك وربما كان عالما عظيما والزهرة امراة الملك وعطارد كاتبه فمن راى انه ملك الكواكب او شيئا منها فانه يملك من الناس شريفهم ووضيعهم بقدر ما ملك منهم فمن راى انه يرعى الكواكب فهو يلى امور الناس ومن راى انه ياكل النجوم او شيئا منها فهو ياكل مال الاشراف واذا راى الكواكب مجتمعة دلت رؤياه على سعيه فى امور اشراف الناس ووقوع النجوم من السماء الى الارض يدل على عذاب ينزل فى المكان الذى وقع فيه ومن رأى انه اخذ كوكبا بيده يولد له ولد شريف .. ومن راى الكواكب سقطت من السماء ان كان غنيا افتقر وان كان فقيرا مات شهيدا ومن راه ولى الى الادبار لانه نجم يطلع فى الاماكن المقفرة ومن راى الفلك يدور به فانه يسافر **حكايات** تليق بهذا الباب حكى انه جاءت امراة الى سيدى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى وهو يتغذى فقالت له انى رايت رؤيا فقال لها قصى ما رايت فقالت له بل اتركها حتى تفرغ مما تاكل قال فلما فرغ قال لها قصى ما رأيت فقالت له المراة رايت القمر

فدخل في الثريا وناداني مناد من خلفي ابنتها المرأة امض الى محمد بن سيرين فقصي عليه رؤياك فقبض ابن سيرين على يديه فقال لها كيف رايت فاعادت عليه الكلام ثانيا قال فعند ذلك عبرت المرأة فاصفر وجهه وقام وهو اخذ ببطنه فقالت اخته ما بالك مصفر الوجه قال وكيف لا يكون ذلك وقد زعمت هذه المرأة اني قد اقبر بعد سبعة ايام فدفن في اليوم السابع رحمه الله تعالى وقيل جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال له رايت كاني عانقت القمر فقال له الامام رضي الله عنه اعازب انت قال نعم قال تتزوج بامراة احسن نسائها ثم غاب عنه ذلك للرجل مدة طويلة ثم جاءه فقال يا سيدي اني تزوجت مدنية لم يكن احسن منها ولكن رايت البارحة كاني احمل القمر فقال له ستلد لك هذه المرأة ولدا احسن اهل زمانه تحمل فقال يا سيدي والله وهي الان حامل فكان الامر كما عبر رحمه الله حكاية حكي ان ام الامام الشافعي رضي الله عنه لما كانت حاملا به رات في منامها كان الكوكب الذي يقال له المشتري قد خرج من فرجها ودخل بمصر ثم وقع قرقعة وطار منه شرار عظيم كالقطع فلم يبق مدينة ولا قرية الا وصار فيها علمه ومذهبه ويكون مقامه كما عبر به رحمه الله عليهم اجمعين

فصل فان راى قد قامت القيامة فان العدل يبسط في ذلك المكان الذي راها فيه وان كان اهل ذلك الموضع ظالمين انتقم الله منهم فان يوم القيامة يوم الفصل والجزاء وان كانوا مظلومين انتصروا ومن راى انه واقف بين يدي الله عز وجل فهو اشد الامر واصح الرؤيا وكذلك اذا راى شيئا من اهوال القيامة **فصل** ومن راى انه دخل الجنة فانه يدخلها وهي بشارة له بما قدم من صالح الاعمال ، فان راى انه اكل شيئا من ثمارها او اعطاها غيره فان ثمار الجنة كلام طيب مثل كلام البر والخير بقدر ذلك وان اصابها ولم ياكل منها شيئا ولم يكن يقدر على اكلها فانه يصيبه خير في دينه ولا ينتفع به ودليل على علم لا ينتفع به ومن راى انه شرب من عيونها او لبس من ثيابها فانه امرؤ وينال في الدنيا والآخرة من البر والتقوى واما رياضها وعيونها وحورها فان ذلك خير ينال في دنياه واخرته من البر والتقوى واجر بالله

من راى القيامة قامت

من راى انه دخل الجنة

في الدنيا بقدر ما راى **فصل** ومن راى انه يدخل جهنم فانه يدخل في خطايا عظيمة وهي ضد رؤيا الجنة ورؤية ذلك تدل على تدمير فليبادر الراءي بالتوبة وجهاد النفس وفعل الخير وان لم يصبه منها شئ فان ذلك من هموم الدنيا بقدر ما رأى **نار الدنيا** فانها تعبر على وجوه كثيرة فان رآها قد وقعت في ارض جدبة في بلدة او محلة او دار ولها لهب ولسان وهي تاكل ما انت عليه ولها صوت هائل فان ذلك جور يقع في ذلك الوضع بقدر النار وهواها فان لم تكن ارض جدب به فانه طاعون او برسام او جدري او موت يقع هناك فان لم يكن للنار لهب ولا لسان ولا صوت وهي تاكل بعضها وتترك بعضها فان ذلك احداث وامراض تقع هناك ؛ فان رأى انها نزلت من السماء فهي اشد عليهم فان لم يرها اكلت شيئا فان ذلك منارغة شديدة تكون باللسان من غير ضرر فان كان لها دخان فلا مر في ذلك اهون وايسر وان راى انها صعدت من موضع الى السماء فان اهل ذلك الموضع قد حاربوا الله تعالى بالمعاصي وافتروا عليه بهتانا عظيما

من راى نار الدنيا

ومن راى انه ايج نار اليصطلي هو او غيره فانه يهيج امرا ينتفع به ويسد فقره فان البرد فقر والحر غنم فان شوى عليها لحما فانه يبرا من غيبة الناس ممن يناله بلسانه فان اكل من ذلك فانه ينال رزقا قليلا وحزنا ثقيلا وان شوى حزن وثقل فان كان يطبخ بها طعاما قدرا فانه يبرا من امر يصيبه به منفعة من بيت فان القدر هو قيم البيت فان لم يكن في القدر طعام فانه يهيج قيم البيت بكلام او يحمله على امر مكروه فان راى ان نارا احرقت ثيابه او بعض اعضائه فانه يصيب مصيبة فيمن ينسب اليه الثوب والعضو على ما سيأتي بيانه في موضعه فان كانت النار التي اصابته بلهب ولسان فان ذلك ضرر يصيبه على يد سلطان والله اعلم فان لم يكن لها لهب فهي امراض برسام وان راى انه ياكل نارا من غير لهب فانه ياكل مال يتيم فان كان لها لهب فانه يكون في ذلك كلام وتعب فان راى انه صاب وهج نار فانه يقع في السنة الناس ويغتابونه والكي بالنار كلام سوء يناله بقدر ما راى والشر كلام سوء فان راى الشر ويتنا ثر عليه فانه كلام مكروه فان كثر الشرر عليه اصابه عذاب فان راى بيده شعلة نار اصاب شقية من سلطان فان راى النار

من راى انه يدخل جهنم

وقعت فى سوق او حانوت فان ذلك نفاق فى السلع غير ان الثمن يكون حراما فان راى سراجا قويا مضيئا فى بيت فهو صلاح حال الدار وان كان ضعيفا فى ضوئه كان حاله كذلك فان انطفأ ولم يكن فى الرؤيا ما يدل على الموت فانه يتغير حاله ويصيبه ما يكرهه وان كان يوقد نارا يستضئ بها الناس او يهتدون فانه علم وحكمة ينفع به الناس وان راى انه يجمع دمادا او يحمله فانه يجمع امرا باطلا من العلوم ولا ينتفع به احد من الناس ومن راى انه يهيئ نارا وهى لا تتقد فانه علم لا ينتفع به ايضا والله اعلم

الباب الخامس

فى تاويل الامطار والرعد والبرق ومياه الابار والبحار والسواقى والانهار والسفن والطواحين والحمامات والرياح وغيرها المطر غيث ورحمة وكذلك الغمام فان كان خاصا فى موضع او دار او محلة دون غيرها كان ذلك اوجاعا وامراضا وفى بعض الدنيا يقع باهل ذلك الموضع المخصوص بها وربما كانت سياطات تصيبهم فان راى السماء تمطر سمنا وعسلا وزيتا ولبنا وما اشبه ذلك فانه نعيم وخير ورزق ينزل من السماء على اهل تلك البقعة وكل مطر يستحب يكون كذلك حكاية حكى انه جاء رجل الى ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فقال له انى رايت ظلمة تمطر من السماء سمنا وعسلا والناس ياخذون منه فبين مستكثر وبين مستقل فقال له ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه اما الظلمة فالاسلام واما السمن والعسل فحلاوته وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وسأل رجل الامام جعفر الصادق رضى الله عنه فقال له انى رايت كانى اخوض فى المطر يوما وليلة فقال ما احسن ما رايت فقال له انت تخوض فى الرحمة وترزق الامن وسعة الرزق وقيل له ايضا رجل راى فى منامه كان مطرا نزل على راسه خاصة فقال هذا رجل من ذنوبه كثرت ذنوبه عليه واحاطت به خطيئته الم يسمع قوله تعالى وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِيْنَ فصل والرعد مع الريح سلطان جائر قوى والبرق للمسافر خوف وللمقيم طمع لقوله تعالى وَهُوَ الَّذِىْ يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وقيل ان الرعد بلاء مطر خوف للمقيم وللمسافر والرعد مع المطر شفاء للمريض قوس قزح الاخضر يدل على الامن من القحط

فى الباب الخامس تاويل الامطار الخ

فى حكاية وقعت لابى بكر الصديق رضى الله عنه

فى الباب السادس

والاصفر يدل على المرض والاحمر يدل على سفك الدماء وقيل ان راى قوس القزح يدل على تزويج صاحبه السيل يدل على هجوم العدو وسيلان الميازيب من الطريق يدل على الخير والخصب فصل والسحاب حكمة وعلم ورحمة وهو بين الاسلام ان لم يكن فيه هيئة العذاب من سواد الظلمة او رياح واهوال فمن راى انه ملك السحاب وجمعه او صار فيه او ركبه فانه ينال مما ذكرناه امرا عظيما حكاية حكى انه سئل جعفر الصادق رضى الله عنه عن رجل راى انه يأكل السحاب وبين يديه سحاب كثير فقال نعم ما راى هذا رجل تعلم العلم وارتفع فى الذكر وحاز الفخر ونال من ذلك ما لم ينله احد له ثناء حسن وجاه وقد رؤسئل عن رجل كان السحاب اظلته فقال ان كان هذا الرجل سقيما يشف وان كان مديونا يقضى الله دينه وان كان فقيرا فالله يغنى فقره وان كان مظلوما ينتصر لان السحاب رحمة وما فيها رحمة وكانت تظل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوقائع والحروب فصل واما البرد والثلج والجليد فهو هم وغم وعذاب الا ان يكون الثلج قليلا فى موضعه الذى جرت به العادة فنزل فيه الثلج فان كان كذلك فهو خصب لاهل ذلك الموضع والجليد مثله الا ان يرى انه اغترف ماء من اناء فجمد فيه فانه حينئذ مال جامد صامت يجمد عنده ويبقى وكبرد فانه خير فيه بكل حال فصل البئر هى راس مال الانسان ومعيشته فمن راى انه اراد حفر بئر فلم يقدر فانه نكد فى المعيشة وينال من القوة قليلا ومن راى انه بنى بئرا فى داره وقد فار وارتفع فانه قوة فى ماله ويرزقه الله تعالى مالا طيبا من غير نكد ولا تعب ومن راى كان الماء خرج من داره وبئره فان ماله يذهب ويبقى اقله ومن راى كانه يستقى من ماء ويسقى زرعا فانه مال ينفقه فى سبيل الله عز وجل فان راى انه يسقى منها ويصبه فانه ينفقه فيما لا ينفعه ولا يضره فان كان يستقى منها ويسقى الناس ويسقيهم فانه يعيش فى كفية عظيمة وعالم كبير كانه يربى بماله الايتام وضعفاء الناس فان راى انه يستقى منها ويسقى اسافل الشجر فانه يربى بماله الايتام فان كان يستقى ويسقى الناس فانه يعين قوما على الحج فان راى انه يستقى وخرج منه عذرة او شئ من القذر فانه يخلط ماله الطيب بمال خبيث فمن راى كان دلوه قد انقطع فان معروفه

رؤية السيل

رؤية السحاب

رؤية البرد والثلج والجليد

رؤية البئر والدلو وما شبههما

رؤية النهر وما شبهه

ينقطع عن الناس وربما تكون البئر مكرا وخديعة وهما وغما فان راى انه وقع فيها
او دخلها فتكون عاقبته الى الفرج والظفر والنصر كما جرى لسيدنا يوسف الصديق عليه
السلام فصل النهر هو رجل على قدر حال النهر من الصغر والكبر ومن راى انه دخل
النهر فأصابه وحل وهول فانه يصيبه هم وغم وخوف بقدر ما وحل وكذلك اذا كان
النهر عكرا او شرب وهو صاف فانه يصيب خيرا وحياة طيبة وان كان النهر كدرا وشرب
منه اصابه مرض وهم وغم بقدر ما شرب من النهر واذا راى انه يسقى الماء من النهر فانه
يصيب مالا من رجل على قدر عظم النهر وصغره فمن راى انه اغتسل فى نهر او بحر
ولم ينظر هو ولا ولا ولا علم احد لنفسه او راى انه اغتسل فى ماء فان الغسل ذهاب غم
وهم وحزن وفرح وشفاء فان كان مهموما او فى ضيق فرج الله عنه وان كان مريضا
شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان خائفا امن الله خوفه
وان كان فى سجن خلصه الله منه قال الله تعالى ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
وَوَهَبْنَا لَهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرٰى لِاُولِي الْاَلْبَابِ واذا راى انه قطع النهر
الى الجانب الآخر فاته هم وغم وخوف يزول فان كان فيه وحل او طين او موج
منوا نر فقد قطع ذلك الرجل الذى يداخله ويعاشره ويجاوره الى غيره او بقى من بعده

رؤية البحر البحر رؤية البحر ملك عظيم اذا لم يكن له عكر او له موج هائل فهو مملكة فمن راى
انه شرب من ماء البحر وهو غير عكر ولا هائج نال من الملك بقدر ما شرب او نال من دنياه
عيشة طيبة وان كان البحر كدرا ومظلما او هائجا اصابه من الخوف والهم والغم والشدة
بقدر ذلك ومن راى انه غرق فى البحر فان كان صافيا غرقه فى امور الملك وان كان كدرا
نالته شدة مهلكة ومن راى انه يمشى فوق البحر فانه يعلو فى دنياه على الملوك وارباب
الدنيا وغير مكانه والله اعلم

رؤية السفينة السفينة نجاة فى غالب الاحوال وربما كانت سببا ووصلة
الى الملوك وربما كانت هما وغما الا ان النجاة قريبة فمن راى انه فى سفينة فى البحر فانه
يداخل الملك والسلطان بقدر دخول السفينة وكبرها وصغرها وسعتها الا انه ينجو من
ذلك الملك فمن راى انه فى سفينة وفيها ماء فان ذلك هم وغم او مرض او حبس ثم له ولكن

ينجو منه اى من تلك الاهوال ومن راى انه خرج من السفينة فانه نجاة تكون سريعة وان راى السفينة فى ارض يابسة فان ذلك هم وغم وكرب يناله وتنجو منه ولو راى السفينة تستقبل ذلك استقبالا فان خروجه من الكروب يكون قريبا السّاقية الصغيرة اللطيفة التى لا يغرق الانسان فيها فانها تجرى مجرى الانهار لكنها حياة طيبة وبشرى عامّة كانت الساقية او خاصة وكذلك اذا راى الماء يجرى فى خلال الدور فانه حياه طيبة اذا كان عذبا غير تابع للعيون التى انفجرت فى داره فى حائط او فى موضع ينكر انفجار العيون فيه ولم يناسبه فان ذلك هم وغم وحزن وخوف وبكاء لاهل ذلك الموضع بقدر قوة العين وضعفها فان العين كلما كثر ماؤها عظمت المصيبة حتى ينتهى الخوف والبكاء لاهل ذلك الموضع فان كان الماء كدرا كان الامر اقوى واشد فان راى انه شرب من العين ناله هم وغم بقدر ما شرب منها فان راى انه توضأ بماء العين او اغتسل فان ذلك صالح لكل هم وغم وحال وهو محمود الامر فان كان مهموما فرّج الله عنه وان كان خائفا امن وان كان مديونا قضى الله عنه دينه وان كان ذا ذنب كفرها الله عنه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وذلك لقصة سيدنا ايوب ومن يرى معه اناء فيه ماء وهو على طهر او سفر او فى موضع مجهول فان تلك المياه عمره وحياته فان شربه كله فقد نفد عمره كله وان بقى منه شئ بقى من عمره قدر ما بقى فى الاناء والتربد فى الطعام يجرى مجرى الماء فى الاناء على ما وصفت ومن يرى انه شرب ماء صافيا عذبا ولا يعلم مقدارة ولا راى انه على طهر ولا سفر ولا كان فى موضع مجهول فانه ينال حياة طيبة وعيشة صافية فان كان الماء غير عذب فكذلك تكون حياته وعيشته وان كان كدرا فانه يصيبه مرض على قدر ذلك فان راى ماء فى قدح زجاج فان الكاس امراة والماء ولدا ان لم يشربه فان راى انه يسقى بستانا او زرعا فانه يجامع زوجته اتم جماع فان اثمر البستان او ورق رزق من المراة ولدا وان راى غيره يسقى بستانه او زرعه فلا خير فيه ومن راى انه توضأ واغتسل بماء لا يجزئ فى الوضوء او الغسل مثل اللبن او الخمر او الدهن او غير ذلك من المائعات فان الامر الذى هو فيه من امور الدنيا والدين لا يتم وكذلك ان راى انه توضأ بالماء ولم يتم وضوءه فان امره لا يتم له

السّاقية

غير ذلك اهون وايسر وكذلك اذا راى انه يصلى ولم يتم صلوته وان اتم وضوءه او غسله فان ذلك ملهارة له من الذنوب والاثام وغيرهما **الطين والوحل** فانهما هم وغم وخوف بقدر ما اصاب منه وكذلك الماء للسخن فان راى انه اصاب ماء مسخنا فانه يصيبه هم وغم من السلطان وكلما اشتدت سخونته كان الم اشد وربما اصابه فزع او مرض **اللبن** الجاف الذى خرج من كونه لبنا فانه مال مجموع فمن راى انه ناله منه شئ فانه ينال مالا مجموعا ومن راى لبنة نزعت من حائط فانه يفقد هناك رجل او امراة والله اعلم **الحمام** في التاويل هم وغم بقدر شدة الحرارة وضعفها ويكون معظم ذلك من جهة النساء ويزول عنه ذلك سريعا يقله اللبث في الحمام ومن راى انه يبول في الحمام او حلق بالنورة فانها رؤيا صالحة فان كان مكروبا او خائفا او مهموما او مريضا زال عنه جميع ذلك فان لم يكن به شئ من ذلك تحول حالته ونقص ماله ومتى رايت الاقوى والضعيف وذلك اذا اجتمع في الرؤيا شئ مختلف تاويله على ضدين فعبر بالاقوى واترك الضعيف فان الحمام يدل على الهم والغم والنورة تدل على ذهابهما فكان تاويل الرؤيا بالنورة اقوى من تاويل الحمام **الريح** من راها فانها سفر اذا كانت دائرة وهي ايضا معيشة وكذلك هي كد في الدنيا ورزق صالح فمن راى ان له رحى تطحن دقيقا اصاب خيرا ورزقا من كد غيره او من كده ان كان هو الطاحن وربما كانت الرحى حربا اذا كان في الرؤيا ما يدل على ذلك واما الرياح فان كانت طيبة ينزه فهي بشارة وبركة لقوله تعالى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وان كانت سوداء مظلمة فهي هم وغم لقوله تعالى فِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ الآية والله تعالى اعلم

الباب السادس

في رؤية الارض والجبال والمفاوز والتلول والابنية والحصون والحوانيت والدور والوهد والمنازل وشبه ذلك **الارض** في التاويل تنصرف الى وجوه فان كانت الارض مدكة الحدود بالبصر فهي امراة وان كانت واسعة مجهولة فهي دنيا وان كانت مع سعتها خضرة وفيها نبات مجهول فهي دين الاسلام وكذلك المفاوز ايضا فمن راى ان الارض بسطت

له طالت حياته في حفظ وخير فان رآها طويت له فهي نفاذ عمره وربما يدل طيها على الولاية
اذا كان اهلا لها ومن راى ان الارض تكلمه نال خيرا ودنيا صالحة يتعجب الناس له
فيها وكلام كل شئ كذلك من الذي لا يتكلم يكون عجبا لما تدل عليه الرؤيا ومن راى انه
غاب في الارض من غير حفرة فانه يموت في طلب الدنيا وان كان في حفرة فانه يقع في
مكروه وخديعة وجناية ومن راى كان الارض خربة اضطرب امره وداره الارض في طلب
رزقه ومن راى انه في مفازة يهتدي فيها ويسير سيرا مستقيما فانه يمتد في دينه واستقامته
على الاسلام ومن راى انه في مفازة لا يهتدي فيها فهو في شك في الاسلام فمن راى انه في
مفازة يأكل منها ويشرب فانه ينال نعمة وكرامة في دينه ودنياه التراب والرمل

رؤية التراب

وغيرهما من اجزاء الارض مثل الغبار ونحوه فانه مال ومن راى انه يأكل التراب والرمل
او قد علاه غبار تراب فانه يستغني ويصيب مالا عظيما وكذلك اذا راى انه يمشي فيه
او يحمله فانه يعالج شغلا ثقيلا في اكتساب المال وبناله بعد ذلك وان راى الغبار
ما بين السماء والارض فهو امر ملتبس وكذلك اذا رأى الضباب ومن راى انه يحفر

حكاية ربيعة بن خلف مع الصديق

الارض ويأكل التراب فانه يأكل مالا بمكر وخديعة وحيلة واما الارض فهي مخالف
دين الاسلام من الاديان كذلك المفاوز والوعرة فان ادرك الحد ودفهي امرأة سوء لا خير
فيها حكاية حكي ان ربيعة بن امية بن خلف جاء الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه فقال له يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت البارحة في منامي كاني في
ارض خضرة مخصبة وقد افضيت منها الى ارض مجدبة لا نبات فيها وراعيتك قد
جمعت يداك وغلتا الى عنقك فقال له الامام ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
ان صدقت رؤياك خرجت مرتدين الاسلام الى دين الكفر واما انا فقد جمعت لي
امودي وغلت يداي عن حطام الدنيا قال فلما كان في ايام ابن الخطاب رضي

رؤية الجبال

الله عنه خرج ربيعة من المدينة ولحق بارض الروم فتنصر عند قيصر ومات نصرانيا
والله اعلم الجبال والتلال رجال اقدارهم على قدر عظم تلك التلول والجبال
وكذلك الصخور وربما تكون الجبال والتلول منازل عالية ينالها الرائي ومن راى

انه صعد عليها نال رفعة غير ان الصخور رجال فيهم قساوة وجفوة وفظاظة وغلظة والحجارة الصغار التي يقذف بها في العادة كلام ورجم بالغيب ومن راى انه قام على جبل فانه يعلو على رجل حاله كحاله فان ملكه فهو رجل يستمكن منه ومن راى انه هدم جبلا فانه يهلك رجلا فان راى انه ينقبه او يحفر فيه فانه يعمل مكيدة برجل ويحتال عليه ومن راى انه يصعد على جبل نال عزا ورفعة وشرفا ومن راى انه يصعد على جبل مستو نال مشقة وشدة في طلب ما يريده من امور دنياه والارتفاع كله محمود الا ان يكون مستويا في عروجه الى فوق فانه يلقى شدة وتعبا واما اذا راى انه يعرج في صعوده كما يفعل في اليقظة فانه ينال شرفا ورفعة وهو الصعود المحمود وكل ارتفاع في المنام هو ارتفاع الرجل في دينه ودنياه وجاهه وطلوع الجبل هو الكهوف والشجر ملجأ وماوى وكنف ومن راى انه ينقل الحجارة الكبار والصخور والجبال فانه يروم امرا صعبا وشدة في تحمل اثقال رجال على مثال ذلك **حوانيت الاسواق** هي اموال وتجارة باموال مختلفة والحوانيت التي يقعد عليها من غير تجارة فهو كلام كثير يخوض فيه صاحب الرؤيا الدار يصرف تاويلها الى وجوه فان كانت مجهولة البناء والاصل والاهل والموضع فهي دار الآخرة فيكون حاله في الآخرة مما قدمه من الاعمال على قدر حال تلك الدار في الضيق والسعة والزخرفة والشعث وغير ذلك وان كانت الدار معروفة فهي دنيا وتكون كحال تلك الدار في الضيق والسعة والزخرفة والشعث وغير ذلك ومن راى انه في دار يعرفها وقد ملكها فهو حينا تتسع عليه بقدر سعة الدار وحسنها ومن راى ان داره زيد في بنائها فان ذلك زيادة في دنياه فان راى ان داره سقطت او خربت فان دنياه تخرب من اعمال السوء فان راى انه باع داره فانه يموت ومن راى انه بنى داره او دارا غيره فانه يرغب في الدنيا وينال فيها بقدر الدار فان بناها في موضع مجهول فانه يقوم بين يديه اعمال البر ويكون حاله في الآخرة صالحا ومن راى انه هدم داره فان كانت مجهولة هدم ما قدمه من كثرة الاهوال والمعاصي واعمال السوء وان كانت الدار معروفة عدم دنياه بافعال السفه والتبذير ومن راى انه هدم شيئا من داره

فصل في ذكر الحوانيت والاسواق

او نقص كان نقصا فى دنياه والقصور رؤيته فى المدينة هو عظيمها وجليلها والغرف والجوامع اذا صعدها كانت ارتفاعا وسعادة ينالها فى دنياه والحائط حال الرجل وربما كانت دنياه وان كان قائما عليها فان سقط عنها زال عن حاله او هلك والبيت المجهول المجصص فى التاويل هو القبر فمن راى انه حبس فى بيت مجصص مجهول جديد فان ذلك قبره وان كان غير مجصص وهو مجهول فانه امراة ومن راى انه دخل بيتا وعلا فوقه وكان ذلك البيت مجهولا فان ذلك الرجل يتزوج امراة وينال خيرا وفائدة **البيت** المعروف اذا كان يملكه الرائى فهو زوجة وربما كانت دنياه مثل تاويل داره وان راى انه يكنس بيته فانه يفتقر وان راى انه يكنس بيت غيره اصاب مالا من صاحب البيت الذى هو له ومن راى انه يحفر قبرا فانه يبنى دارا **المدينة** من راى كانها انهدمت وانهدم بعضها فان دين اهل تلك المدينة قد ذهب وربما تذهب دنياهم بنكبة **الدرج** كالسلم من راى انه يرقى على الدرج فانه دين الاسلام اى الذى يتوصل به الى الاخرة ومن راى انه يرتقى على درج من اللبن فانه يترقى فى دنياه بالصدق وانفاق المال وان كان الدرج جصا او آجرا او خشبا كان ترقى الدرج رقيا وعلوا فى الدنيا قدر سبيل التدريج اذا كان فى الرؤيا ما يدل على ذلك **باب الدار** هو قيم الدار المنظور اليه فكل ما حدث بالباب من كسر او قلع او حرق او مكروه او محبوب فهو قيم الدار وباب البيت هو امراته وكذلك الاسكفة العليا رجل والسفلى امراة ومن راى كان داره احترقت اصابه نكبة من سلطان او من طاعون فان راى ان الباب قلع او وقع مات صاحب الدار وان قلع باب البيت او اسكفته ماتت ربة البيت ومن راى ان باب داره قلع وركب غيره فانه يبيع تلك الدار ويدل على ان امراته تتزوج غيره ومن راى ان باب داره وقع فانه يمرض ثم يبرا **عوارض الباب** هم اولاد الرجل فان راى عارضتيه وقعتا فان كان له بنتان ماتتا وان كان له بنات يتزوجن ويخرجن من عنده ومن راى انه سد بابا مفتوحا بالبيت طلق زوجته فان فتح بابا مغلقا فان كان الباب معروفا فانه يتزوج وان كان البيت مجهولا استجيبت دعوته **المسمار** رجل يتوصل به الناس

باب البيت

المدينة

الدرج

باب الدار

عوارض الباب

الى امورهم والجسر والقنطرة كذلك الزلزلة هي حدث في العالم فمن راى الجبال تزلزلت ساءت العلماء ومن راى نفسه قد تزلزلت خلا وخير فيه فان تزلزلت داره نزل فيها الزنا وان راى داره انهدم منها شئ كان ذلك دليل الموت لمن ينسب اليه ذلك التأويل والله اعلم

الباب السابع

في تاويل رؤية الاشجار والثمار والحبوب والزروع والخضرة والبقول والنابتين اما الاشجار فكلها رجال احوالهم كاحوال جوهر الشجر في الطبع والنفع وطيب الرائحة وغير ذلك فمن راى انه اصاب منها شيئا من ثمر او ورق اصاب مالا كثيرا او رزقا من رجل على قدر تلك الشجرة **الخشب** الصنم وغيره نفاق في الدين ورجال منافقون والحطب رطبه ويابسه مثل الخشب اذا كان كبيرا او صغيرا وان كان عيدانا صغارا فهو نميمة واصلة بين الناس والعصا رجل شريف منيع معتمد عليه **شجرة الشوك** رجال فيهم الشر والصعوبة للرائي والشوك في نفسه امر مولم يشتبك في الانسان ويؤلمه من قول وفعل وربما كانت رؤيا الشوك دينا من نكبة انسان تولاه او امر مخوف يقع فيه **حديقة الكروم** وشجرة الرمان امراة ايضا فمن راى انه غرس شجرة فظلت وطالت اصاب شرفا وذلك لنفسه بقدر جوهرية تلك الشجرة وربما كان ذلك صبيا فحتى يبلغ اشده الشجرة الواحدة الف درهم **الرمان في وقته** مال مجموع اذا كان حلوا وربما كان مقدار الكلم ومن المال لمن اكله او شيئا منه وهو يدل على الجمع من كل شئ الحامض من الرمان رؤيا هم وغم لمن اكله وكذلك كل ثمرة حامضة **التفاح** رؤياه صنعة الرجل ومكسبه وهمته فان اكله سلطان فهو ملكه وان كان تاجرا فهو تجارته وان كان صانعا فهي صناعته فمن راى انه اصاب شيئا من التفاح او اكله او ملكه فانه ينال دينا من تلك الهمة بقدر نضارته ولذته وكثرته وقلته **الاترج** مال طيب اذا كان كثيرا وان كان واحدا او اثنين او ثلاثا فهم اولاد صالحون وصفرة الاترج لا تضر **الفاكهة الصفرى** مثل السفرجل والمشمش والكمثرى والتفاح والزعفران وشبه ذلك فانه مرض لا ان يكون ذلك اخضر فتدل رؤيته على رزق غير رابح **البطيخ الاخضر** رزق والبطيخ الاصفر مرض لمن ياكل منه

فاتح الشوك في الباب السابع في تاويل الاشجار والثمار

فاتح الخشب الصنم الرمان

فاتح حديقة الكروم الرمان

فاتح التفاح

فاتح الاترج

فاتح الفاكهة الاخضر

فاتح البطيخ

شيئا **الموز** مال لصاحب الرؤيا اذا اتاه ودين لصاحب الدين وصفرته لا تضر ولا حموضته ولا رؤيته في غير وقته وكله خير **مجموع العنب** الابيض والاحمر عضد ان للدنيا وخير رؤيتهما اذا كان في وقته وان كان في غير وقته فهو مرض وربما كان عدد الحبات التي اكلها سببا لما تقع على من عدها وربما ظهر في جسده بثور وليس ينفع سواد لونه كان نوحا عليه السلام دعا على ولده في حال الغضب فاسود العنب الذي كان بيده فلا خير في رؤية العنب الاسود ومن راى انه يعتصر العنب فانه يخدم السلطان وكذلك عصر الزيتون والزيت الطيب ونحوه بركة وخير وخصب ومال لمن نال منه شيئا والزبيب الاحمر والاسود مال وخير ورزق ومنفعة لمن اصابه **التين** هم وندامة لاجل جلوس ابينا آدم عليه الصلوة والسلام تحته حين خرج من الجنة **الجوز** كله كلام ومخصومة ورزق لا ينال الا بنكد وتعب **اللوز** الاخضر واليابس رزق محجوب وكذلك الفستق **البندق** مال صالح وكل شجرة لا ثمر لها كالسرو والدلف والآس وما اشبه ذلك فهو رجل قليل النفع وكل شجرة طيبة الرائحة فانها رجل شريف طيب الثناء وكل شجرة خبيثة الرائحة فهي رجل خبيث الرائحة **الحبوب** واما **الحنطة** الرطبة ففي خير من اليابسة فمن راى انه اكل حنطة رطبة نال صلاحا في دينه ورزقا طيبا فان اكل حنطة يابسة او مطبوخة فلا خير فيها لاجل قصة ابينا آدم عليه السلام **واما الشعير** فهو خير من الحنطة رطبا كان او يابسا او مطبوخا او مقليا كل ذلك خير ورزق ظاهر لمن اكله او اصاب منه شيئا والدقيق كله مال مجموع مفروغ منه سواء كان دقيق شعير او حنطة واما دقيق الحبوب كلها فخير من الخبز لان الخبز مسته النار والخبز النقي مال مفروغ منه وهو صفاء العيش لمن اكل منه **العجين** يدل على كثرة النسل والثمرة ان كانت له ثمرة ومن راى انه يعجن عجينا فانه يكثر نسله وثمرته وزرعه وهو رزق بناله بعد كد وتعب **والارز** مال فيه غم وتعب في اكتسابه **السمسم** مال نام لا يزال في زيادة **الذرة والجاورس** مال ردئ التكسب لباقلا غم طويل وتعب **الحمص والعدس والجلبان** اموال غير طيبة وفيها هم **وغم الزرع** هو عمدة الانسان في دينه ودنياه اذا كان له وان راى انه يمشي فيه فيكون ذلك على قدر خصب

الموز المعب التين الجوز اللوز البندق الفستق الحنطة الشعير العجين الارز السمسم الذرة والجاورس العدس الحمص والجلبان الزرع

الزرع وجودته وربما كان الزرع رجالا يجتمعون فى ذلك الموضع على حرث فان رآه حصد فهو قتلهم **البذر فى الارض** افعال الخير فان رآه نبت كان عند الله مقبولا فى جميع افعاله وقد يشتهر به ذلك فى الدنيا وينال به عزا وشرفا وربما كان البذر اولادا وذرية ان كانت الارض محمودة بالنظر غير مجهولة **الخضر** كالقثاء والخيار والجوز والسلجم وما اشبه ذلك فهو رزق فى عياله فى هم وغم وخوف وربما يجعل له الهم والغم والحزن ويبطئ عنه الرزق ويطول الحزن الذى يناله وكذلك البقول مثل البصل والكراث القسط وسائر انواع البقول فهى هم وغم وحزن وتكد **الرياحين** اما سائر الرياحين والمشمومات مثل الورد والنرجس والبهار وغير ذلك فان فارقت منبتها فهى دنيا زالت وان كانت باقية فى تجوتها فهو ولد صالح على جوهرة المشموم وحينئذ يكون طيبا لمن اصاب منه شيئا ومن رأى نباتا مجهولا قد نبت فى موضع لم تجر العادة فيه بالنبات مثل البيت والمسجد فهو رجل يدخل على اهل ذلك البيت بمصاهرة او مشاركة ونحوها **التبن** هو مال عاجل وذهب حاضر وكان يسميه سيدى محمد بن سيرين بالتبر وقيل ان رجلا اهدى الى الامام محمد بن سيرين جمارا وبجماره تبنا فنظر اليه طويلا ثم قال بالبيت هذا الحمل أهدى الى ليدوم فى المنام **البستان** الرجل فمن رأى انه فى بستان يأكل من ثمرة فانه يصيب مالا من امرأة غنية ومن رأى انه يتنزه فى بستان فانه يحسن حاله ويصفو عيشه مع امرأة جميلة ومن رأى ان باب بستانه قد انقلع من ناحيته فانه يطلق زوجته والبساتين المجهولة فى التأويل هى الجنة فمن رأى انه دخل بستانا يتنزه فيه فانه يدخل الجنة والرياض كلها فى دين الاسلام فمن مشى فى ذلك او تنزه فيه فهو هدى من الله تعالى وخير كثير فى الاسلام وربما كانت علوما يتنزه فيها والله تعالى اعلم

الباب الثامن

فى رؤية الاشربة والالبان **اللبن** المجهول النوع هو فطرة الاسلام وسنة النبى عليه الصلاة والسلام فمن شرب منه شيئا او ملكه اصاب خيرا وصلاحا فى دينه واللبن المعروف النوع والجنس فانه مال حلال ورزق حسن مستفاد اذا لم يكن حامضا ولا رائبا قد نزع

فى البذر فى الارض

فى الرياحين

فى التبن

فى البستان

فى الباب الثامن فى الاشربة والالبان

منه دسمه فان كان حامضا او رائبا فهو هم وغم وضر وحزن الحيين مال صلمت وخير
وخصب لصاحبه والرطب افضل من اليابس لبن البقر والجواميس والابل كله خير ولبن
الغنم والمعزدون لبن البقر ولبن الجمال الوحشية صلاح فى الدين ولبن البغلة هول وعسر
لمن شربه ولبن الحمارة الاهلية مرض شديد يزول ولبن الظبية وسائر الوحوش المأكولة
خير وصلاح ورزق مباح ولبن الفرس اسم صالح لمن شربه ولبن اللبوة يظفر بعدو ولبن
الكلبة خوف شديد من عدو وضرر عاجل ولبن النمرة خوف عدو يظهر ولبن الثعلب
خير وفرح وغنى ولبن السقورة مرض وخصومة ولبن الخنزير تغير عقل لصاحبه واما اللبن
اذا رضع او ارتضع فانه حبس وضيق يناله المرتضع كانه الارضاع بعد الحولين فان رات
امرأة انها درت او سال ثديها لبن فانه خير ومال ورزق يفيض عليها بخدمة فى الرضاع

الخمر مال حرام اذا لم يكن معه منازعة بخصومة وكلام لمن نازعه فى كاسه فانه شر

النبيذ مال مكروه فيه شبهة كاينال الا بتعب ونصب بقدر ما نالت منه النار السكر
من غير شراب مكروه لا خير فيه لقوله تعالى وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ
وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ. ومن راى انه يشرب الخمر او النبيذ مع غيره وبينهما مائدة طعام
فانه يقوم فى امر معيشته ويخاصم غيره كان المائدة هى المعيشة ومن رأى انه يعصر خمرا
فانه يخدم سلطانا ويجرى على يده عظائم الامور ومن رأى نهرا من خمر فان كان فى روضة
خضرة مجهولة فانه ينال دخول الجنة اذا شرب منه او دخله وان كان غير ذلك اصابته
فتنة فى دنياه **العسل والشهد** فانه مال ورزق طيب وشفاء من الامراض واما سائر
الاشربة المتخذة من الفاكهة فانه على قدر اصولها المتخذة منها وقد تقدم الكلام فى ذلك

الباب التاسع

فى رؤية النساء والرجال والقضاء والانسان وارواث الحيوان **الرجل المعروف** اذا راه
يعطيه شيئا او يكلمه فهو ذلك الرجل بعينه او نظيره او سميه والرجل المجهول اذا كان شابا
فهو عدو وان كان شيخا فهو سعده وحظه وجده الذى يسعى فيه وان رأى شيخا يعطيه
شيئا او يكلمه فان ذلك سعده وجده وحظه وبخته ويكون ذلك على قدر احوال الشيخ

الخمر والنبيذ السكر

العسل والشهد الباب التاسع فى رؤية النساء الخ

وحسن صورته وقباحته اوكمال اونقصان اوقوة اوضعف المرأة العجوز المجهولة هي
السنة فتكون على قدر حسنها وكمالها وغير ذلك من القباحة فمن راى صبية مجهولة تكلمه
او تعطيه شيئا او راى انه عانقها او قبلها او عاشرها وجامعها من غير ان يرى شيئا فان
سنته هي التي هو فيها على قدر حال تلك المرأة ان كانت جميلة سمينة نال في سنته خيرا
ورزقا حسنا وان كانت بضد ذلك كانت سنته على قدر ما رآها الجارية المولدة خير من
الغلام وهي سرور وفرح لمن راها الغلام هو هم وغم وحزن ومؤنة ثقيلة لمن راه او ولد له
الاعضاء المجاهيل رؤياهم رؤيا الملائكة عليهم السلام الرأس الرجل رئيسه الذي
يسمو به في الناس من أب واخ او سيد او زوج او سلطان وغير ذلك فهما راى في ذلك من
حدث فهو في رئيسه والراس ايضا هي رأس مال الانسان فمن راى ان راسه بان من غير
ضرب عنق فانه يفارق رئيسه او يفارق رأس ماله او تنعقد عليه معيشته وشعر الراس
هو مال الانسان او مال رئيسه وقد ينصرف على وجوه غير ذلك فمن راى انه حلق راسه
من غير ايام الحج ولا في اشهر الحرم فانه يذهب راس ماله او مال رئيسه او يعزل عن عمله
وان كان في اشهر الحج فان ذلك يكون صلاحا وربما يحج ومن راى شعر راسه قد طال
فان كان ممن يلبس السلاح فهو قوة له وزينة وحسن هيبة له فان كان هاشميا فانه
يملك رقاب الناس وان كان تاجرا فهو زيادة في ماله وان كان حراثا فهو زيادة في حرثه
وزرعه وان لم يكن كذلك فهو هم وغم على قدر طوله وسعته سيما ان رآه نزل على وجهه
وان كان شعر راسه اسود فراه ابيض فهو وقار وهيبة في الناس وان كان شعره ابيض
فراه اسود فان ذلك تغير في حاله ووجه الرجل ولحيته في التأويل جاهه وهيبته فان راى
لحيته قد طالت فهو زيادة في جاهه وان طالت فوق ما جرت به عادة اللحاف فهو هم وغم
وحزن وبلاء وبقدر طول تلك اللحية ومن راى لحيته قد حلقت ذهب جاهه في الناس
وكذلك اذا رآها سقطت او نتفت والحلق لها اهون فان راى راسه ولحيته حلقا معا وكان
في الرؤيا ما يدل على الخير فان كان مكروبا فرج الله عنه وان كان مديونا قضى الله دينه
وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان غير ذلك فلا خير فيه الخضاب هو ستر وصيانة

فان راى انه اختضب فى الراس ستر الله عنه تلك الحالة التى يحاولها وعزم عليها وان لم يعلق الخضاب لم يستر الله عليه تلك **الدهن فى الراس واللحية والبدن** زينة حسنة مالم يجاوز القدر المعلوم فان جاوز ذلك او سال على وجهه او جرى على ثوبه فهو غم يصيبه وان كان الدهان الذى ادهن به له رائحة طيبة كان مع الزينة شيئا حسنا **النخور** رؤية النخور شئ حسن مع هول وحظر لان الدخان هول وخطر من سلطان **نبات الشعر** نبات الشعر فى الوجه والوجنتين او موضع لم تكن العادة بنبات الشعر فيه فان ذلك دين يرتكبه ويبلغ عسر اشد يزاد مشقة واما شعر الشارب والابط والعانة فان نقصان شعرهم زيادة فى السنة والدين وربما كانت زيادة شعر العانة ولاية ليس فيها دين **وشعر سائر الجسد** هو مال الانسان ان كان له مال او تجارته او زرعه فهما راى فيه من زيادة او نقصان فهو ذلك ومن راى ان شعره ينور فان كان غنيا افتقر وان كان فقيرا استغنى وان كان مكروبا زال كربه وان كان مريضا شفى وان كان مديونا قضى الله دينه **البول** فمن راى انه قد بال فان كان مكروبا فرج الله كربه وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان فى امل نقص ماله بقدر كثرة البول وقلته **دماغ الانسان** ماله وخزانته وكذلك سائر الادمغة فانها اموال مخزونة فان راى انه اكل دماغا فانه ياكل من طيب ماله وان كان اكل غيره من ادمى او حيوان فانه ياكل مالا من كسب غيره **لحوم الناس اموال** اذا كانت مطبوخة او مشوية فان كانت نية فهى غيبة لمن اكل لحمه قال الله تعالى **اَيُحِبُّ اَحَدُكُمْ اَنْ يَّاْكُلَ لَحْمَ اَخِيْهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوْهُ** **الاذن امراة الرجل وبنته** فان راى انها ماتت فانه يطلقها او يموت او يزوج ابنته وزيادة الاذن وزينتها بالحلى واللؤلؤ يكون حسن حال زوجته او بنته **وسمع الرجل هو دينه** فان راى سمعه نقص او زاد او ذهب فذلك فى دينه **وصوته صيته وسمعته فى الناس وفخره** ويكون على قدر صوته وضجته وطيبة ونغمته وبعده وقربه **العين هى دين الرجل وهدايته** وكذلك بصره فمهما راى فى عينه او بصره من زيادة او نقص فهو دينه مثل العمى والرمد والعشى وغير ذلك ومن راى انه اكتحل فانه يتعاهد دينه بالصلوح وان قصد باكتحاله الزينة فانه ياتى امرا يتزين فى دينه بين

الرجل فى الراس

نبات الشعر

البول

دماغ الانسان

الاذن

سمع الرجل

صوت الرجل

عين الرجل

الناس وربما دلت العين على قرار من مال او ولد او اخ او امير فما رآه فيها من حدث
او زيادة او نقصان فهو فيما ذكرناه **واما اشفار العين والحاجبين** فانه وقاية الدين
وحسن السمت فيه فمن رأى باشفار عينه زيادة او نقصانا او جمالا فهو حسن سمته وحالته
في الدين **الانف** جاه الانسان وفخره وكذلك جبهته غره وفخره فما حدث في ذلك من
زيادة او نقصان فهو فيما ذكرناه الصدغان والوجنتان واللحيان وجه معيشة الانسان
فما حدث في ذلك يكون في معيشته بين الناس **الشفتان** اعوان الرجل والعليا افضل
من السفلى **لسان الرجل ترجمانه والمبلغ عنه** وربما كان اللسان حجة الرجل وبرهانه فمن
رأى لسانه مقطوعا او قصيرا او ناقصا فان كان بينه وبين احد منازعة ومخاصمة انقطعت
حجته وان لم يكن له منازع كان ذلك صلاحا في دينه وان رآه قد طال فقد اعين بالحجة في
المخاصمة وظفر بمن يخاصمه وينازعه وان لم يكن له منازع فهو كثير اللغو والفحش
والهذيان وقطع لسان المرأة بكل حال **الاسنان** اهل بيت الرجل وفراشه والثنايا
اولاده واخوته واخواته فان رأى اسنانه تحركت فان ذلك مرض لبعض هؤلاء وان رأها
في ثوبه او حشاها في جيبه او بنيته فانه يستفيد ولدا او اخا او اختا وان رأها اكلت فان
بعض هؤلاء يصيبه بلية في بدنه ومن رأى اسنانه فيها طول او زيادة او بياض وجمال فانه
يرى لبعض هؤلاء ما تقر به عينه **عم الرجل وعمته ونحوهما من الاقارب** فمن رأى في
ذلك حدثا فهو فيما وصفت والناب هو سيد اهل البيت الذي يعتمدون عليه والضاحك
من الاسنان هو حال الرجل وحالته **والاضراس العليا** ذكور وما كان من اسفل فاناث
فمن رأى شيئا من ذلك سقط من فمه ولم يحمله ولم يعد فيموت له قرابة مما ذكر ومن رأى
اسنانه كلها سقطت فيطول عمره ويقبر جميع اقاربه ويكون هو آخرهم موتا **حكاية**
حكي ان امير المؤمنين المنصور رأى في منامه كأن اسنانه سقطت من فمه فلما اصبح قال
لبعض خدامه ائتني بمعبر فلما حضر قص عليه ما رأى فقال له المعبر اقاربك كلهم
يموتون يا امير المؤمنين فقال له المنصور عض الله فاك ولا حسن في محياك قم واخرج عني
قبحك الله تعالى فقال ائتوني بمعبر غير هذا فاحضروا له معبرا غيره خبيرا بخالطة الملوك

ما يظهر في الاشفار العين
ما يظهر في الشفتان الانف
ما يظهر في لسان الرجل
ما يظهر في الاسنان
ما يظهر في عم الرجل
ما يظهر في الاضراس

فقص عليه الرؤيا فقال يا امير المؤمنين انت تعيش عمر الطويل وتكون آخر اهلك موتا
فضحك امير المؤمنين وقال له للعنق واحد ولكن انت احسن عبارة من الاول ثم انه دفع
له عشرة آلاف درهم **العنق** زيادة طول العنق هي موضع الامانة والدين وتحملهما
واما انقضائها وقصرها وضعفها فانه عجز عن احتمال ذلك وكذلك الذراع ثقات واليدان
والعضدان يختلف تأويلهما فقد يدلان على الاخ ويدلان على نفس الرائي وحالته
ويعرف ذلك بما يكون في الرؤيا من الدلائل فمن رأى ان يده قطعت مات اخوه او صديقه
او فارق شريكه ان كان له شريك هذا اذا لم يكن حملها فان حملها استفاد اخا او ولدا
او صديقا ومن رأى ان يده لم تزل مقطوعة ولم ير حالة قطعها فان ذلك كف له عن المحارم
والمعاصي وكذلك من رأى ان يده جمعت الى عنقه ومن رأى ان السلطان قد قطع يده
فانه يحلف بالله تعالى كاذبا ومن رأى في يده طولا فانه يكثر ماله ونفقته وكرمه وان
رأى فيها قوة بطش فانه زيادة وقوة ومقدرة **الاصابع** هم اولاد الاخ والاخت
وربما كانت اصابعه صدقة الخمس فمهما رأى في ذلك من زيادة او نقصان فهو في اولاد اخيه
او اخته او صدقته ان كان في الرؤيا ما يدل على ذلك **الاظافر** هي مقدرة الانسان وحاله
كان بها يحك جسده **الصدر** رحم الرجل واحتماله فمهما رأى فيه من ضيق او سعة فهو
كما وصفت **الثديان** بنات الرجل **البطن** مال الرجل وولده فمن رأى به صغرا دون
ما هو عليه فانه يكثر ماله والبطن والامعاء وجميع ما في البطن مال مكنوز مجموع فان
رأى انه يأكل امعاءه او كبده او كلاه او غير ذلك مما في بطنه او رأى انه اخذه او حمله من
نفسه او غيره فانه يصيب مالا مكنوزا وكل ما تولد من جسد الانسان وكان رزقه منه مثل
الدود والقمل ونحوهما فهو عيال الرجل فمن رأى القمل والدود تناثر من جسدها ومن
بعض اعضائه او راهما كثيرا في جسده او ثيابه فانه يصيب مالا جسيما وغلمانا **اضلاع**
الرجل نساؤه فان حدث فيهم شيء فهو حادث في نسائه **الصلب** عز الرجل وسعة نفسه
وربما كان الصلب ولدا لانه يخرج منه الكف امرأة الرجل فما حدث فيه فهو امرأته
الذكر ذكر الانسان بين الناس فان رأى ان ذكره مقطوع مات ولده او مات هو وانقطع نسله

الفخذ
الاصابع
الاظافر
الصدر
البطن والبطن
اضلاع الرجل
الصلب
الذكر

ذكره فان رآه لائما او ناقصا فهو ضدهما ومن راى ان له ذكرين او اكثر فانه يابنة ولاد
بعدد ما راى **الانثيان** هما اولاده الاناث فما حدث فيهما فهو في اولاده **والبيضة**
اليسرى منها بخلق الولد فان رآها تزعت او قطعت او سقطت لم يأت له ولد **الفخذان**
مشيرة الرجل وعصبته فان راى ان فخذه بان منه فارق عشيرته وقومه **الركبة**
والساق والقدم مال الرجل ومعيشته التي اعتماده عليها وفيها سعته وكسبه **اصابع**
القدم زينة مال الرجل **والعصب** ما الف امره وشأنه **الجلد** تركة الرجل بعد موته
العورة ما بين السرة والركبة فمن راى شيئا من ذلك قد انكشف وبليه ثيابه فانه يبدو
من عورته للناس بقدر ما انكشف منها ومن راى انه تجرد من ثيابه فانه يتجرد من امور
يطلبها ويمر فيها ومن راى ذلك وهو في طلب دين فانه يبلغ منه مبلغا حسنا من العبادة
والزهد وان كان في طلب الدنيا فانه يبلغ منها غايته هذا اذا لم تكن عورته بارزة للناس
ينظرونها فان كان كذلك فلا خير فيه وقيل من راى انه تجرد في سوق او في مسجد او في
غيرهما ولم تكن عورته بارزة للناس ولم يطعن فيه احد كان ذلك فرجا ونجاة من مرض
ويتجرد من ذنوبه وان كان عليه دين قضي عنه **العنق** من راه ضرب وبان الراس منه
فان كان عبدا عتق وان كان مريضا شفي وان كان مديونا قضي دينه وربما يحج الى بيت الله
الحرام وان كان مكروبا فرج الله عنه وان كان خائفا امن ومن راى انه توسط مدينة يتوسط
في امر جماعة يتم حالهم به وربما كان خروج الدم من جسده لاجل التوسط لا خير فيه
وربما كان ماله فيه شبهة ومن راى انه ذبح رجلا فانه يظلم ذلك الرجل كان ذبحه ما لا يجوز
ذبحه ظلم وكذلك اذا راى انه ذبح حيوانا محرم الاكل فانه يظلم من ينسب اليه ذلك
الحيوان ومن راى انه قتل رجلا فان المقتول ينال من القاتل خيرا ومن راى انه يصارع
رجلا فان المصروع احسنهما حالا او امكنهما في الارض من صاحبه ومن راى انه يشتم
رجلا فان المشتوم يكون احسنهما حالا والله اعلم **حكاية** حكي ان عبد الله بن الزبير
رضي الله تعالى عنه راى في منامه انه تصارع هو وعبد الملك بن مروان فصرع عبد الله
عبد الملك بن مروان وسمر في الارض باربعة اوتاد فلما اصبح بعث رجلا الى الشام

محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فسأله عن ذلك وكان قد امره ان لا يعرفه الصارع من المصروع
قال فطاد نا رسول من الامام وقص عليه الرؤيا قال له ما هذه رؤياك وما يصلح ان يرى
هذه الرؤيا الا عبد الملك بن مروان وعبد الله الزبير ثم ان الرجل انكر ذلك وقال له ايها
الامام انما هذه رؤياى فقال له لا اقصها عليك حتى تصدقني قال فعاد الرجل الى عبد الله بن
الزبير واخبره بما قال له المعبر فقال له ارجع اليه وعرفه انى رايت هذه الرؤيا قال فرجع
اليه وعرفه وقال ياسيدى ان عبد الله بن الزبير راى هذه الرؤيا وقد صرع عبد الملك بن
مروان فقال له محمد بن سيرين رحمه الله عبد الملك بن مروان هو الغالب لعبد الله بن الزبير
وهو قاتله وان اولاد عبد الملك بن مروان لهم الخلافة من بعدهم وذلك لتمييزه فى الارض
بالاوتاد فكان الامر كما عبر به رحمه الله تعالى **العروس** من راى انه عروس فان عرفت
امراته وسميت له فان ذلك بمنزلة التزويج او نصيب سلطانا او يملك شيئا وان لم تسم
له فانه يموت او يقتل او يلقى الله شهيدا ومن راى انه طلق زوجته فانه يعزل عن
سلطانه الذى هو فيه **الدم** من راى دما يسيل من جسده من غير جرح او راى فى
جسده عيونا تنبع دما او قيحا فان تلطخ به جسده فان يصيب مالا حراما بقدر ما سال من
الدم والقيح فان لم يتلطخ به جسده ولا يثيابه فانه يخرج من الذى تقرر عليه بقدر ما سال
منه ومن راى انه خرج من بدنه سلعة او جراحة او قروح او دماميل او بثور فانه يصيب مالا
بقدر ما فيها من المدة وكل زيادة فى الجسد مثل السمن والورم فانه اصابة مال **والجذام**
مال كثير فوق الورم واسرف منه **البرص** مال وكسوة **الجنون** مال الا انه ينفقه فيما
لا ينبغى نفقته **السكر** مال من السلطان اذا كان السكر من شراب او افلوذ خير فيه النقصان
فى الجسد مثل الهزال والضعف كل ذلك لا خير فيه **القوة** فى الدين والحال ومن راى انه
يحمل حملا ثقيلا واصابه هم وغم وجميع ما يخرج من بطون الناس فى الدواب من الارواث
فهو مال فان كان ذا رائحة كريهة فهو مال حرام وكلما قلت رائحته كان اخف اثما وتحريما
وارواث ما لا يؤكل لحمه مال حرام ومن راى انه يتلطخ بالغائط او اصاب ثيابه او ملكه
واحرزه فان ذلك مال حرام يصيبه ومن راى انه احدث فانه يخرج منه مال بقدر ما خرج

منه او يحدث على نفسه امر ايضره ومتى كثر الغائط وصار مثل الوحل والمطر والسيل فلا خير فيه اصلا وربما اصابه خوف من سلطان ومن راى انه احدث شيئا غير العادة مثل الدم والدود والقمل والقيح وما اشبه ذلك فانه يفارق من ينسب اليه ذلك الخارج من مال او عائلة بقدره ومن راى انه خرج منه ريح له صوت فانه يتكلم بكلمة يضحك السامع لها ومن راى انه خرج من دبره دم فان تلطخ به نال مالا بقدره ومن راى انه بصق يخرج منه كلام ينقل منه لغيره السعال من راى انه يسعل فانه يشكو رجلا ومن راى انه يفارق فانه يغضب ويتكلم بما لا يريده من الكلام **القيء** والودي توبة ومراجعة والودي هو ماء ابيض خثر يخرج بعد البول فان كان الذي خرج منه القيء رائحته وطعمه ولونه غير كريهة فانه يتوب الى الله تعالى توبة نصوحا ويرجع عن المعاصي بنفسه وان كان القيء كريها فانه يحدث على نفسه شيئا يتأذى منه **الحجامة** من راى انه احتجم فانه يكتب عليه شرط او يقلد امانة ان كان الحجام مجهولا وان كان معروفا فانه يذهب من ماله شيء وان كانت الحجامة في العنق نقصت امانته **الرعاف** صحة جسم بنا لها وربما كان هو نقصا في المال والجاه والشرف او راس المال **الفصادة** مال يخرج من يده الى السلطان فان اخذ الدم في طست فانه مرض وينفق ماله على امراة وقيل ينفقه على نفسه التلطخ بالدماء والاوراث وجميع ما يخرج من الجسد اموال غير طيبة

حكايات تليق بهذا الباب قيل جاء رجل الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال رايت كان راسي قد حلق او قال قطع فقال له عبدك هذا يفارقك بعتق او تموت انت او هو قال فما لبث الا خمسة ايام او سنة حتى مات الرجل رحمه الله تعالى **حكاية** قيل جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه فقال رايت امراة حلقت راسي وحبشي فقال هذه رؤيا غير محمودة اما المراة فهي السنة والراس مال الرجل وجاهه وزينته وما انعم الله عليه وجميع ذلك يزول عنك لكن غيره يأتي اليك لكون انك رايت ذلك فما كان الا اياما يسيرة حتى وقع لذلك الرجل ما عبره الامام **حكاية** حكي ان جماعة من بغداد جلسوا يتذاكرون الرؤيا فقال رجل منهم اني اخبركم بعجيبة وذلك اني رايت

ما يتعلق بالقيء

ما يتعلق بالحجامة

ما يتعلق بالرعاف

ما يتعلق بالفصادة

فى نومى كأن جماما حلق شاربى ولحيتى فلما انتبهت اتيت الى الصادق رضى الله عنه
فقصصت عليه رؤياى فقال لى تقع فى امر شنيع ويذهب جاهك وبهاؤك بين الناس
وتجد بذلك الماشدين اوفجعت من عنده مغموما فجلست فى بيتى اربعة ايام ثم خرجت
فجوت بباب السجن فرأيت صديقا لى قد اخرج من السجن وجرد وه من ثيابه ليضربوه
قال فلما رانى قال لى فلان قلت لبيك قال والله انك رميتنى فى هذا الضيق ولولا انت
ماحبست فرد المال الذى اخذته ودفعته اليك وحملته الى منزلك نرده الى اربابه
وخلصنى من هذا الضيق فقلت له عند ذلك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله
ماد فعت الى شيئا وانى برى مما تقول لى لا تطولى على سلمت اليك من الثياب ماهو كذا
وكذا ومن المال كذا وكذا قال فعند ذلك اخذونى وادخلونى معه السجن وطالبونى
بالذى سماه لى فما اشعر الا وقد اخرجونى من السجن وضربونى ثلاثة حدود واشتهرت
ببغداد انى شاركت اللص ولم ازل محبوسا حتى ولد للخليفة ولد فأمر باطلاق من فى السجن
فانطلقت فى الجملة ولولا ذلك لكنت محبوسا الى الممات فما رأيت تاويلا اصح من ذلك
التاويل **حكاية** جاء رجل الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له رأيت فى منامى
كأنى خطبت امرأة ورأيتها سوداء اللون قصيرة القامة فقال له اذهب فتزوج بها اما
سوادها فكثرة حشمها ومالها واما قصرها فذلك يدل على قصر عمرها قال فعند ذلك
مضى الرجل الى المرأة وتزوج بها فما لبثت معه الا اياما يسيرة وماتت فورث منها مالا جزيلا
فكان كما عبر رحمه الله تعالى **حكاية** حكى ان رجلا جاء الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى
فقال له رايت كان ولدى كتفنى بحبل اسود فقال له هذا الولد مبارك وعليك دين وسوف
يقضيه عنك ويمنعك من السبب وغيره ويتولى هو الانفاق عليك ويقوم بامورك لان كل
سواد عال فقال الرجل والله صدقت ياسيدى والله اعلم

الباب العاشر

فى رؤية التزويج والنكاح وفروج النساء والحمل والولادة والرضاع وشبهة التزويج
فى التاويل هو فخر ونيل وشرف وسلطان ودنيا على قدر تلك المرأة التى تزوج بها ونسبها

اليه ومن تزوج بامراة ميتة فانه يظفر بامر ميت ميؤس منه ومن رأى ان ميته قد خرج
ولم يطأ امراة ولا رآها فانه يتسبب فى قتل انسان ومن سلم على انسان فانه يخطب له ان
كان الرجل معروفا لنفسه بنفسه او ولده اولغيره فان رد عليه السلام اجابه وان لم يرد
عليه السلام لم يجبه وربما تزوج البادى زوجة الاخر وان كان الرجل غير معروف فانه
يتزوج فى ارض الغربة ومن راى زوجته ينكحها غيره اصاب اهل بيت المراة خيرا وغنى
ومن راى انه ينكح امه او اخته او ذات رحم فان كان ذلك النكاح فى الاشهر الحرم فانه
يطأ ارض الحرم وان لم يكن النكاح فى الاشهر الحرم فانه يصل رحمه ويبر اقاربه بعد
قطيعتهم ومن راى انه ينكح رجلا فان كان ذلك الرجل مجهولا وهو شاب فانه يظفر
بعدوه وان كان معروفا وليس بينهما عداوة فان المفعول يصيب من الفاعل خيرا ومن
سميه او نظيره وان كان رجلا مجهولا فانه يحكم طلبه لدنياه او يجتمع بما فيه له حظ وبخت
ومن راى لامراة ذكرا فان كانت حاملا يكون معها غلام ويكون مبلغه مبلغا حسنا
ويسود اهل بيته وكذلك اذا كان لها ولد ايضا ولم تكن حاملا فانها لا تلد بعد ذلك ولدا
قط وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وكذلك اذا رأت المراة ان لها لحية مثل الرجل وربما
انصرفت الرؤيا الى قيم بيتها وصار لها ذكر سائر مشهور بين الناس ويتشرف به ومن
رأى ان له فرجا كفرج المراة اصابه ذل فان راى انه ينكح فى ذلك الفرج فان كان ذلك
الفاعل معروفا نال حاجته من المفعول به بعد ذلا له وان كان مجهولا فانه يذل ويمتهن
ومن راى انه ينكح فى دبره ملك مالا من ميراث ان عرف الناكح فان جهله طال عمره
وان نكحته بهيمة او دابة اصاب مالا من تنسب تلك البهيمة اليه ومن راى ان له ذكر
مثل ذكر الدواب كان كثير النسل ومن راى انه ينكح بهيمة يعرفها فانه يوصل خيره
لمن لا يستحقه وربما تكون الوصلة لمن تنسب اليه تلك البهيمة ولا يؤجر عليه وان كانت
البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدو له ويذله ويهينه وكذلك اذا راى انه ينكح طائرا او وحشا
ومن راى ان امراته حائض تعلقت عليه امراة وان راى انه هو الحائض اتى امرا محرما
ومن رأى انه جنب اختلط عليه امره وكل منام انزل فيه المنى وجب عليه الغسل منه فان

تأويل له لانه احتلام من الشيطان الرجيم **حكاية** جاء رجل الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له انى رأيت منامًا وانا منه مغموم واستحى أن اقصه عليك فقال له الامام اكتبه لى فى ورقة فكتب فى ورقة اعلم ياسيدى انى كنت غائبًا منذ ثلاثة أشهر فرايت فى المنزل الذى كنت فيه كانى ركبت منه وأتيت الى منزلى فرأيت زوجتى كانها نائمة وكبشان ينتطحان على فرجها وقد ادمى احدهما الآخر وقد هجرتها لاجل ذلك منذ رايت هذه الرؤيا وانا والله احبها ثم قدم الورقة الى الامام فلما قرأها رفع راسه وقال لا تهجر زوجتك فانها امرأة صالحة عفيفة حرة طاهرة وانها لما سمعت بوصولك وسرعة حصول قدومك وصوت قريبا من منزلها اراد ت تنتف المكان بما ينتف به الشعر فلم تقدر على وجوده فاعيتها الحيلة ولا استطاعت تسفه بغير ما يعالج به وخافت سرعة قدومك عليها فعالجت ذلك الشعر بالمقراض وقد أثر فيه المقراض أثرا ظاهرا فان اردت بيان ذلك فامض لها الساعة وانظر فانك تجد ما ذكرته لك صحيحا قال فعند ذلك مضى الرجل الى زوجته ودخل منها واراد وصالها فنفرت منه وقالت والله لا امكنك منى حتى تخبرنى لاى شئ هجرتنى منذ سبعة اشهر فال فعند ذلك أخبرها بخبر الرؤيا وكيف عبرها له الامام رضى الله عنه فقالت والله لقد صدق الامام ثم انها اخذت يده فوضعتها على المكان فوجد القطنة لاصقة على الجرح الذى ذكره الشيخ واخبره بذلك قال فعند ذلك حمد الله سبحانه وتعالى واثنى عليه **الجمل** من زاد فان ذلك زيادة فى دينه وماله وربما كان الجمل خوفا من انسان كما يقال فى المثل قد جمل فى الارض خوف فلان الولادة من راى فى منامه انه ولد له جارية كان ذلك خيرا ينالهُ وفرجا عاجلا وان كان المولود غلامًا اصابه هم وغم ونكد وكذلك لو راى انه يشترى جارية ينال خيرا وفرجا وان راى انه يشترى غلامًا أصابه هم وكذلك اذا راى ان زوجته ولدت غلامًا او انها تلد جارية على ما اوّلناه آنفا وقيل ان ولدت غلامًا فانها تلد جارية وان ولدت جارية تلد غلامًا وذلك اذا كانت جبلى ومن راى انه يرضع او يرتضع فانه يسجن ويغلق عليه باب والله اعلم

الباب الحادى عشر

فی رؤیة الموت والموتی واجتماعهم **الموت** فی النوم فساد فی الدین فمن رأی انه مات فی الدنیا اذا کان معه بکاء ونوح وصراخ وحمل علی اعناق الرجال علی سریر او نعش ما لم یدفن فی التراب فان دفن ولم یرجع الی بیته صلاح بل یستحوذ علیه الشیطان والدنیا ویکون اتباعه فی سلطانه بقدر من تبع جنازته من الخلق وعلی کل حال یقهر الرجال ویرکب اعناقهم واما اذا رأی انه قد مات ولم یکن هناک هیئة الدفن ولا هیئة الاموات من بکاء وصراخ او غسل او کفن وحمل علی سریر او نعش فانه ینهدم من داره شیء او حائط او تنکسر خشبة وقیل بل رقة فی دینه وعمی فی بصیرته ومن رأی انه دفن فی قبره من غیر ان یموت فانه یسجن او یصیبه ضیق عظیم فی امره ومن رأی انه احتفر قبرا فانه یبنی بیتا فی تلک المحلة او البلدة ومن رأی میتا وسأله عن شیء فاخبره عنه فهو کما اخبره من غیر زیادة ولا نقصان فان اخبر انه فی حال حسن دل علی حسن حاله وصلاح آخرته فکل ما اخبر به المیت عن نفسه او عن غیره فهو حق لانه فی دار الحق وخرج عن الباطل ومشغول عنه فلا یکذب فیما به یخبر کذلک اذا رأی المیت فی هیئة حسنة او علیه ثیاب بیض او خضر وهو ضاحک او مستبشر دل ذلک علی صلاح حاله ایضا فی الآخرة فان رأی انه اشعث اغبر وعلیه ثیاب بالیة او هو بال مغضب فان ذلک یدل علی سوء حاله فی الآخرة وکذلک اذا رآه مریضا فانه یکون مرتهنا بذنوبه ومن رأی میتا قد مات موتة ثانیة وعلیه بکاء من غیر صراخ ولا نوح فان بعض اهله یتزوج ویکون له فرح وسرور وان کان علیه صراخ ونوح فانه یموت من عقبه او من اهله انسان ومن رأی انه نبش قبر میت فانه یقتفی اثره فی دینه او دنیاه ان کان المیت معروفا وان کان مجهولا فانه یکون ساع فی امر لا یدرکه **حکایة** عن ابی حنیفة رضی الله تعالی عنه انه رأی فی منامه انه اتی قبر رسول الله صلی الله علیه وسلم فنبشه فاخبر به استاذه رضی الله عنه وکان ابو حنیفة یومئذ صبیا بالمکتب فقال له استاذه رضی الله عنه ان صدقت رؤیاک یا ولد فانک تقتفی اثر رسول الله صلی الله علیه وسلم وتبحث عن شریعته فکان کما عبره الاستاذ رحمه الله تعالی وظهر لابی حنیفة ما ظهر من الکرامات والاخذ من المیت مستحب والعطیة له مکروهة فمن رأی ان میتا اعطاه شیئا من عرض

الدنيا اصاب خيرا ورزقا من موضع لم يكن يرجوه وان اعطى الحي الميت شيئا من ملبوس اشي او كسوته فاخذها الميت ولبسها فان ذلك الحي يموت ويلحق به ومن راى انه حمل ميتا فان كان على غير هيئة الجنازة فانه مال حرام يحمله وقيل يحمل مؤونة رجل لا دين له وان كان على هيئة الجنازة فانه يتبع سلطانا ويتحمل من اعماله شيئا ومن راى ميتا قد عانقه او خالطه او قبله فان الحي تطول حياته ومن راى ان الحي مع الميت ودخل معه دارا مجهولة فانه يموت ويلحق به ومن راى مريضا او راى ميتا دخل داره فانه يطول مرضه وربما يموت ومن راى ميتا يشتكي بعض اعضائه فانه يسأل في قبره عمن ينسب اليه ذلك العضو ومن راى ميتا اخذ منه رغيفا او خاتما لمات دره ان كان له ولد او يذهب ماله ان كان له مال والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الثاني عشر

الباب الثاني عشر

في رؤية الكسوة واللباس والبسط وغيرها من الملبوس الكسوة في التأويل تختلف باختلاف جوهرها واجناسها وقماشها فما كان فيها من حرير وابريسم وديباج فهو سلطان يناله ومال حرام **الصوف** من راى انه لابس ثياب صوف يناله مال كثير ودنيا صالحة واما الشعر والوبر والقطن فهو دون الصوف والكتان دون القطن او البرد تجمع الدنيا والدين **القميص** هو حال الرجل ودينه ودنياه على قدر ذلك القميص يكون حاله فيما ذكر ومن راى ثوبا خلقا وكان في الرؤيا ما يدل على الشر كان ذلك يدل على موت صاحبه سريعا **والوسخ** في الثوب غير صالح لصاحبه في الدين والدنيا **والوسخ** في الراس والشعر والجسد هم وغم ونكد والبياض والنقاء في الثياب يدلان على حسن حال صاحبهما ولبس الثوب ان كان دنسا مخرقا خلقا فانه فقر وحاجة لصاحبه الذي هو لابسه **المرقع** من الثياب بعضه في بعض اشد الفقر والحاجة ومن راى ان عليه ثيابا بيضا مطرزا اجتمع له امر الدنيا والاخرة وقبل رفقة سلطان وذكر حسن العمامة ولاية بقدر ما يتعمم بها حول راسه فان كانت العمامة حريرا او ابريسما كانت الولاية تفسد عليه امر دينه ودنياه وما اصاب من المال في تلك

الباب الثاني عشر في الكسوة والثياب والصوف والقميص والوسخ والمرقع

الولاية كان حراما عليه وان كانت العمامة من قطن وصوف كانت ولاية صالحة في
دينه ودنياه ويجري لونها في التأويل مثل الوان الثياب على ما بيناه وعلى ما سنبينه
في موضعه ان شاء الله تعالى **القلنسوة** هي رئيس من صال واخ او ولد او سيد او ملك
فمن راى في قلنسوته شيأ من حسن او قبح يكون حال رئيسه على قدر ذلك فان راى فيها
حرقا او وسخا او شقا فانه سوء حال رئيسه ويكون ذلك هما وغما وحزنا والقباء فرح
ينالهُ والجبة المبطنة امراة الرجل وكذلك الملحفة والسراويل والفراش والنعل فمن
راى شيأ من ذلك احترق ونزع منه او غلب عليه فانه يفارق زوجته بطلاق او موت
ومن راى انه مناع او سرق اشرف على طلاق زوجته ولا يتم ذلك وربما كان الفراش
جارية وكذلك السراويل فحيثما كان منه كان في الجارية **النعل** من راى نعله تخرق
ولم يبق منه شئ فان زوجته تموت وربما كان احد النعلين شريكا او اخا ومن راى احد
النعلين تخرق او انقطع ومشى بالنعل الاخر كان فراقا بين شريك او اخ او اخت **الجراب**
هي وقاية المال فان كان الجراب صحيحا وادخته طيبة فانه يتولى زكاة ويقي ماله
من الآفات ويطهرها ويحسن حاله وان كان الجراب ممزقا او ضاع منه شئ فان الرائي يمنع
الزكاة والصدقة ولا يخرجهما من ماله نعوذ بالله من ذلك **الخف** هو وقاية المعيشة
لصاحبه ومكسبه فان كان الخف صحيحا كانت معيشته صالحة جارية وربما كان الخف
هما وغما ومن راى ان عليه ثوبا ممزقا وهو يخطب فانه يلتئم امره في حاله ومعيشته
ومكسبه الا ان الثوب هو حال الرجل على ما بيناه فان كان عاصيا فليسلم شعث المعيشة
بالتوبة وفعل الخير ومن راى انه يخطب في ثوب زوجته او غيرها او مقنعتها او برقع
ثوبها فانه يخاصم عنها ويصير عليها ما ظهر لاهله واقاربه **الخمار** خمار المرأة وازارها
ومقنعتها هو زوجها فما حدث في ذلك من شئ كان في زوجها ومهما كان من حاشية
او شناعة او حسن او بياض فهو في حال الزوج لها كل ذلك بما يناسبه **المغزل** للرجل
سفر فمن راى انه يغزل صوفا او شعرا او وبرا مما يغزل مثل الرجال فانه يسافر سفرا
ويكسب فيه مالا حلالا ناميا وخيرا كثيرا وان كان مما لا يغزله الا النساء غالبا مثل

ما القلنسوة والقباء
ما النعل
ما الجراب
ما الخف
ما الخمار
ما المغزل

القطن والكتان فانه يسافر ويناك مالا ويكون ذلك المال غير مستحسن عند الناس
وان رات المرأة ذلك فان كان لها غائب قدم وان اصابت المرأة مغزلا فان كانت حاملا
ولدت جارية او ولد لها اخت فان كان المغزل فيه قدية زوجت ابنتها وان رات المرأة
كسوة الرجل عليها فهو صالح لها وان كانت من كسوة الحرب كان تأويل ذلك لزوجها
او قيمتها ومن راى ان عليه كسوة النساء اصابه خوف شديد وخضوع ثم يزول ذلك
باذن الله تعالى **المصبغات** من الثياب المصبوغة تختلف باختلاف الوانها فمن راى ان المصبغات
عليه ثوبا مختلف الالوان فانه يسمع امرا يكرهه من خوف في نفسه ويشتهر بين الناس
والبياض في الثياب صلاح واضح كلي والثياب الصفر كلها مرض وهم لصاحبها فان كان
ذلك في جنته لم يضره شئ **الثياب** الخضر صالحة للحي والميت وهي لباس اهل الجنة الثياب
والثياب الحمر شهرت الانسان اذا كان لابسها والسود من الثياب صلاح وسداد ومال
وسلطان سيما لمن عادته لبس الاسود كل سواد صالح محمود في جميع الاشياء الا الثعب
الاسود فانه لا خير فيه **البساط** في التأويل الدنيا الصالحة لصاحبه الذي يبسط له البساط
ويكون على قدر سعته وتمكنه ورقته وجوهره فسعته هي سعة دنياه صالحة وصغره
وضيقه بضد ذلك وخشونته وجرته طول عمر صاحبه ورقته وخلقته ضد ذلك فمن راى
بساطا ثخينا واسعا جيدا نال عمرا طويلا ورزقا واسعا وحياة طيبة ودنيا صالحة وان
كان البساط ثخينا صغيرا نال عمرا طويلا ولكن يكون قليل السعة في ذات يده وان
كان البساط رقيقا فوق العادة البسط وهو واسع نال دنيا واسعة ويكون عمره قليلا ومن
راى بساطا صغيرا خلقا رقيقا فان ذلك لا خير فيه وكذلك ان راى بساطا مطويا فانه
لا خير فيه **ايضا المناديل** والمناشف والوسائد فجميع ذلك خدم وغلمان
لصاحبها وجواري فيما راى في ذلك من حديث فهو فيما يخدمه **الستائر** باسرها
هم وغم ونكد لصاحبها فلا خير فيها جديدة كانت او قديمة قليلة كانت او كثيرة
فهي رديئة جميعها والله اعلم

الباب الثالث عشر

المصبغات

الثياب

البساط

المناديل والستائر

الباب الثالث عشر

فى رقية الجواهر والحلى والذهب والفضة والدنانير والدراهم والفلوس وغيرها

الجواهر تختلف فى التأويل باختلاف اجناسها واقدارها فى الرؤيا وبالجملة ان عرف عددها فهى نساء واولاد وخدم وان كانت مجهولة كثيرة فى العدد فهى قرآن وعلم وتسبيح وذكر فمن راى انه اصاب لؤلؤة اصاب امراة جميلة او جارية او غلاما كذلك ومن راى انه اصاب ياقوتة او زمردة او شبه ذلك فان كانت لمرأته حاملا وولدت له جارية ومن راى ان عليه عقد لؤلؤ فانه يحفظ كتاب الله تعالى ويكون كثير الامانة والورع والنسل والجاه فى النساء والناس وان كان العقد مثلثا او مربعا كان ذلك اقوى وافضل فان راى انه عجز عن حمل ذلك العقد وعن تقلده فهو بمنزلة من عنده علم كثير يعجز عن العمل به ومن راى ان عليه اقراطا فانه يحفظ القرآن والعلم او يعلم علما يتجمل به بين الناس والقرط للمراة زوجها واولادها فمن راى ان اللؤلؤ يخرج من فمه فانه يظهر منه كلام البر والعلم ويكون كثير الدرس فى القرآن والتسبيح فان راى انه ياكل اللؤلؤ او يضعه فى فمه فانه يستر كلام الله فى صدره ويكتم العلم ولا يظهرهما للناس وربما كان اكله اللؤلؤ تعلمه واستفادته ومن راى انه ينثر اللؤلؤ فى الطرقات والمزابل والاسواق فانه يتعلم العلم والحكمة ويضعهما عند غير اهلهما **القلادة** التى من ذهب ومن فضة مرصعة بالجواهر فانه يقلد امانة وربما كانت الجواهر النفيسة اذا كثرت ولم يعلم عددها اموالا نفيسة يستفيدها اذا كانت من معادن الارض **الخزائم** مال ولا خطر له وربما كان كلاما او علما لا ينتفع به والقليل منه نساء وخدم **الحلى** الذى جرت به العادة تلبسه الرجال فهو زينة وجمال ويكون قدر الرجال على قدر جوهره وصفته فان كانت منطقة محلاة فانه يصيب مالا وشيئا يستظهر به فى الناس وربما ولاية ويكون ذلك فى نصف عمره فان كان فى حليها جواهر اصاب من المال ما يسود به اهل بيته او يصيب دارا يسود اهله وربما كانت كثرة المناطق فى وسطه اجود واوفق واجمل ومن راى ان منطقته انقطعت او انكسرت او انتزعت او حل بها حادث من ذلك فيمن تنسب اليه المنطقة **التاج** رؤيته للرجل سلطان

وعز وشرف وعلو فى الدنيا دون الاخرة ومن راى ان عليه تاجا من ذهب او فضة
او جوهر فانه يصيب مالا وعزا عظيما ويكون فيه مضيعا لدينه **وتاج** المراة زوجها
فان لم يكن لها زوج تزوجت رجلا اعجميا او غريبا ويكون مرتفعا ذا مهيبة وشرف
ومن راى فى عنقه ملوقا فانه يتقلد امانة **الخاتم** خاتم الرجل فى الرؤيا هو ملكه ومآله
الذى يتجمل به بين الناس وسلطانه وعرفهما حدث فيه كان فيما ذكرناه ومن
راى انه اعطى خاتما فانه يملك شيئا مما ذكرناه ويناله وربما كان الخاتم امراة او ولدا
او دابة او غير ذلك على قدر حال الرائى وان كان سلطانا ملك من الملك ما يريد وان كان
تاجرا ملك من التجارة ما يليق به وكذلك سائر الناس فى معايشهم ومن راى ان خاتمه
انتزع من يده ذهب عنه ما يملكه ومن راى انه سرق او ضاع فانه يدخل عليه فيما
يملكه مكروه وعسر فى امر من امور الناس وفص الخاتم جمال وزينة فان انكسر
الخاتم وبقى فصه فان ما يملكه يذهب ويبقى ذكره وجماله بين الناس وقيل ان فص
الخاتم ولده الذى يتجمل به وان كان الخاتم ذهبا فانه يملكه ويلبسه من جهة الحرام
وان كان الخاتم من حديد كان ما يملكه من قبل السلطان وان كان الخاتم صفرا
ورصاصا كان ما يملكه ضعيفا حقيرا وجميع حلى النساء اذا لبسه الرجال لا خير فيه سوى
القلادة والقرط والخاتم ومن راى ان عليه سوارين اصابه ضيق فى ذات يده ومكروه ومن
راى ان عليه خلخالا او خلخالين اصابه شدة او خوف او حبس وما اشبه ذلك **الرجل**
ضيق ومكروه يناله من اخوته او من صديقه الفضة اهون من ذلك كله واسرع لفرجه
واما حلى النساء فهو لهن صلاح وجمال وزينة واحسن حالا لهن ان كان من ذهب وفضة
او من جوهر سوى الخلخال والخلخالين والسوارين فانه زوجها او اخوها او ابوها كذلك
التاج وقيل بل هو سلطان الدنانير المجهولة النوع والعدد اذا زادت على اربعة دنانير
فانها مكروهة فى التاويل ومن اصاب شيئا منها يقع من الكلام فى عرضه وفهم يغير
عليه وهو ايضا يدل على المنافسة على كل حال وان كانت معروفة القدر كان كلاما هونا
عليه ولها الدينار الواحد او ما زاد على الواحد الى الاربعة فانه اولاد على عدد ذلك

ومن اصاب ماهو على هيئته من غير نقش فهو ولد **سبائك الذهب** واوانيه تدل على ذهاب شئ من ماله او يغضب عليه السلطان **الدراهم** الفضة تختلف باختلاف طبائع الناس فمنهم من اذا راها اصابها في النوم اصاب منها في اليقظة ومنهم من اذا راها او اصابها اصاب رزقا حسنا مع كلام ومناقشة وقد تكون الدراهم كلاما حسنا **واما الدراهم السود** وهي المغشوشة فرؤيتها تدل على كلام رديء مغشوش وخصومة واما اذا كانت الدراهم في كيس وفي صرة ورأى انه اعطيها فانه يستودع سرا ويحفظه بقدر حفظه ومن رأى انه دفعها الى غيره فانه يستودع سرا كذلك والدرهم الواحد ولد صغير فان ضاع منه او سرق مات ولده **والفلس او الفلوس** كلام رديء وبخس لمن ينال منها شيئا وهي تدل على الرزق الحسن والصناعة الرديئة **سبائك الفضة** رؤيتها في المنام تدل على خير وهي احسن من سبائك الذهب فانها تدل على النساء ومن راى انه اصاب نقرة غير معمولة اصاب امرأة حسنة حرة او امة ومن اصاب نقرة في معدنها اصاب امراة من غير الموضع الذي وضعت فيه **سبائك الحديد والنحاس والرصاص** كل ذلك خير يصيبه من متاع الدنيا اذا لم يكن معمولا ومن راى انه يسبك ذهبا او فضة او حديدا او رصاصا فانه يقع في السنة الناس ويغتابونه باشد الغيبة كفانا الله تعالى كل مصيبة وازال عنا كل سدة وكل شك وريبة امين

الباب الرابع عشر

في تاويل رؤية الاواني والموائين ونحوها **الاواني** في التاويل خدم وغلمان لان الكانون والقدر والسفرة والمسرجة والسراج فان ذلك في التاويل رؤياهم وغم يقيم البيت او قمته ومن كان اسمه مذكرا او منفعته عامة لاهل البيت كالسراج والكانون ما خلا السفرة فهو اقيم البيت وما كان اسمه مؤنثا كالقدر والقصعة والمائدة والمسرجة والقصعة تعني الزوجة وما كان معمولا من النحاس والرصاص كالطشت والطاسة والاباريق فهو خدم وغلمان **المراة** هي المرأة فمن رأى انه نيط فيها فان كانت زوجته عاد اليها وبرئت غلا ما يشبه الرجل وان لم يكن له زوجة حاما وكان له ولد عزل من عمله

ما جاء في سبائك الذهب واوانيه

ما جاء في الدراهم الفضة

ما جاء في الدراهم السود

ما جاء في الفلس

ما جاء في سبائك الفضة

ما جاء في سبائك الحديد

ما جاء في الاواني

ما جاء في المرأة

وسلطانه ويرى في مكانه غيره وان رأت بذلك الرؤيا امرأة ان كانت حاملا ولدت جارية مثلها في الشبه وان كانت غير حامل فانها تتزوج عليها وترى نظيرها في منزلها واذا رأى الصبي انه ينظر فيها فانه يولد له اخ يكون نظيره ومن كان الرائي فيه جارية صغيرة ولدت امها جارية صغيرة **الابرة** تدل رؤيتها على امرأة الرجل وطاعتها له تقبلها وادخال الخيط فيها ما لم يخيط بها فان رأى انه يخيط بها ثياب الناس فانها نصيحة ينصح بها الملك صح وتمثل بالرمي سبب ما يطلب من صلاح امره وشأنه ومن رأى انه يخيط بها ثيابه او ثياب غيره او رأى ابرة فيها خيط فانه يلتئم له امره ويجتمع حاله ويصلح شأنه فان خيط بها ثياب زوجته فانه خير في ذلك وان انكسرت افتقر حاله وسعت امرأته المشط فرج وهم يجتمع فمن رأى انه سرح رأسه وتحيته يزول عنه الغم والهم من ساعته قيل ان المشط رؤياه تدل على خير كثير وهو العلم وعلى الذي ينتفع به وبكلامه وهو كالحاكم والمفتي والواعظ والطبيب **المقراض** يدل على انضمام شخص الى شخص فمن رأى ان بيده مقراضا تزل عليه من السماء فانه يدل على انقراض عمره فان جز به شعرا او صوفا فانه يجمع مالا كثيرا **الزجاج** رؤياه يدل على جواري النساء مثل القوارير الموهوبة والكراسي وربما يكون ذلك اماء وعبيدا **حكاية** جاء رجل الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال يا مولاي اني رأيت كأن في يدي قدحا من زجاج فيه ماء واذا بالقدح وقع من يدي وقال فانكسر وهو في يدي معلق في الهواء بالقدرة فقال له الامام الك زوجة حامل قال نعم قال يدل على انها تموت عند الولادة ويعيش لولد باذن الله تعالى فكان الامر كما عبره الامام رحمه الله تعالى

الباب الخامس عشر

في تاويل رؤية السلاح وانواعه **السلاح** كله في التاويل عز وسلطان وشرف ينالها صاحبه على قدر صيقله في جودته ولاشتمالها على انهما حدث فيه حدث اصلاح فيوسع لصاحبه لقوته رأى ان سلاحه قد انتزع منه او قهر عليه او رمى به او وهبه او باعه او سرق منه او انكسر او ضيعه او اعاره فان ذلك نقصان في سلطانه ومن رأى ان معه سيفا او قوسا او رمحا او عودا او يقاتل بها احدا فان ذلك عز وسلطان ينالها فان قاتل به غيره فان ذلك منازعة

اقوام ومن رأى انه ضرب انسانا بسيف فانه يبسط لسانه عليه وان ضربه بسيف نمرود
نافذ فى رسائل وكتب فان طعنه برمح فانه ينال المطعون بادخال غصة عليه العمود
الضرب به وبالقضيب غيره مما يلتوى فانه كلام يعترى المضروب بمصيبة وتؤلمه وكذلك
اذا راى انه جرح جراحة فانه يدخل على قلبه مضرة من الجارح وقدح فى عرضه على قدر
ما بلغت الجراحة منه ومن راى انه قطع راسا او يدا او رجلا او غير ذلك من الاعضاء
واياته عنه فانه كلام يقع بين المضروب وبين من يصيب اليه ذلك العضو ومن راى انه
قد اعطى سيفا مسلولا فوقعه الى راسه ولم يرد به ضرب احد فانه يصيب سلطانا عظيما
مشهورا وصيته حسنة وقال الكرمانى وحده فى تاويل رؤية السيف على هذه الصفة
انه ولد يخرج اوانح اورأى انه اعطى سيفا فى يده فان راى انه انكسر فى يده مات الولد
فى بطن امه فان انكسر الغمد وسلم السيف سلم الولد وتموت الام فان راى ان قائم السيف
انكسر مات ابوه او عمه او مثل احدهما فى القدر وكذلك كل ما حدث فى قائم السيف من
صلاح او فساد فهو فيمن ذكرته وان راى ان تصل سيفه انكسر او سقط مات امه او جدته
لوخالته او من فى درجتهن عنده من النساء وقال جعفر للصادق رضى الله عنه من راى
يده مسلولا بسط لسانه على الناس فان ضرب به وسال الدم ولم يتلطخ بدم الضارب
ولا المضروب فانه يبسط لسانه على الناس وان ضرب به وسال منه الدم ياثم فيه او يوجره الله
عليه اجرا عظيما بقدر ما سال منه من الدم فان الدم اثم اذا سال ولم يتلطخ به فان راى ان
الدماء سالت من المضروب ولطخت الضارب فان المضروب يبسط لسانه على الضارب
او يصيب الضارب منه ملاحراما ومن راى انه متقلد بحمائل فانه يصيب ولاية بقدر
ما استقل السيف من الارض لطول حمائله ويضعف عن حمل تلك الولاية او يضعف عنها
ومن راى انه قصير عليه لقصر حمائله فانه ينفع عن تلك الولاية ولا يرضاها ومن راى ان
حمائله قطعت ذهبت ولايته ومن راى ان سيفه صداء لم يكن لكلامه بهاء ولا قبول
هذا على قول من اوله بالكلام واما من اوله بالولد فان الولد يكون قليل الجوهر لا ينفع
له ومن اوله بالولاية كانت الولاية قليلة النفع واذا ذهب صدا السيف كل من القطع

لم ينسب اليه نفع ولا تأتي **الرمح** ان كان مع غيره من السلاح فهو سلطان يصيبه ينفذ امره فيه من بعد وان لم يكن مع الرمح غيره من السلاح فانه يصيب لذا واخا اذا كان له سنان فان لم يكن له سنان فانه يرزق بنات ان عرف ذلك الرمح ومهما حدث في الرمح من خير او شر كان فيمن ينسب اليه **حكاية** ذكر لنا ابو عمارة الطيان رحمه الله انه اتى الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له اني رايت في منامي كان في يدي رمحا او قناة فقال له الامام هل رايت في اعلاها سنانا فقال له لا فقال الامام لو رايت في اعلاها سنانا لكان يولد لك غلام ولكن سيولد لك ابنة ثم ان الامام سكت ساعة ثم قال يولد لك اثنتا عشرة بنتا قال محمد بن يحيى حدثت بهذه الرؤيا ابا الوليد فضحك ابو الوليد رحمه الله وقال انا ابن واحدة منهن ولي لجدي عشرة خالة وابو عمارة الطيان جدي رحمهم الله تعالى ورحمنا معهم والمسلمين اجمعين **القوس** اذا لم ينزع منه الوتر فهو سلطان ينالله او ولد او اخ فان كان القوس بغلام فان زوجته حبلى بغلام ومن راى ان قوسه تكسر فانها مصيبة في سلطانه او ولده او اخيه ومن راى انه ينزع قوسه ويرمي فانها نكبة تنفذ في سلطانه بقدر ما راى وبلغ منه وقيل انه يسافر ويرجع سالما اذا ينقطع الوتر فان انقطع الوتر قام بالمكان الذي يسافر فيه وربما تم سفره ومن راى انه يحذف بندقا فانه يحذف انسانا وهو مكروه في الدين وربما كان رميه بالسهام كلام حق والباطل يقذف بقذف رمانفذ السهم ومن راى انه ينحت قوسا فانه سلطان او اخ او ولدا ويتزوج ويرزق غلاما ومن راى انه ينتزع قوسا وهو لا يطيعه فالذي ينسب اليه القوس من سلطان او اخ او ولد يعسى عليه امره ويلتوي **السكين** والنبل والخنجر والحربة وكل الة من حديد فانه من جملة السلاح ويجري تاويله مجرى تاويل واما اذا كان مفردا فهو ينسب الى اخ او لذ مثل الرمح وكذلك المنجل والفاس والقدوم وشبه ذلك في التاويل كذلك مثله كله **الدرع** والزرديات والجواشن والبيضة والمغفر والراية ايضا حصن وجنة ووقاية من الاعداء وسلطان وشدة امن وقوة في الدنيا وعلو وارتفاع **الترس** اذا كان معه سلاح فانه وقاية وجنة وان كان وحده فانه رجل اديب حافظ لاخوانه موقيا

هم من المكاره والسوء السوط ودلالة على الصدقات او على مال قليل وشبه ذلك والله اعلم

الباب السادس عشر

ما الفرس

فى تاويل رؤية الخيل والبغال والحمير والوانها الفرس فى التاويل هى جاه الرجل وعزه وسلطانه وشرفه فان راى فيها زيادة فهى زيادة فيما ذكرناه ومن راى انه ركبه وهو يسير به وويدا رويدا وذات الفرس كاملة فانه يصيب سلطانا وعزا وشرفا وكذلك اذا راى ان له فرسا او اتخذ فرسا ودربطها فانه ينال ما وصفته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل فان ظهورها لكم عز وبطونها لكم كنز فان راى فيها اى فى ذات الفرس نقصانا فى سرجها او فى لجامها وركابها او غير ذلك فانه نقصان فى سلطانه وعزه وشرفه بقدر ذلك وان كان الفرس له ذنب طويل او كبير فانه يكون له اتباع بقدر ذلك الذنب وان كان مهلوبا او مقطوع الذنب فان اتباعه قليلة وكل عضو من الاعضاء هو شعبة من سلطانه بقدر منزلة ذلك العضو ومن راى الفرس تنازعه او تخمح به فانه يركب معصية ويصيب امرا هائلا بقدر قوة الفرس فى موضع يتمتع مثل ان يكون على حائط او سلح او صومعة او شبه ذلك فان عزه وشرفه يكون متمتعا عن الناس وعلى التاويل الاخر يكون معصية وقبيحة شنيعة فيها خوف وهول ومن راى ان الفرس تطير به بين السماء والارض او راى الفرس لها جناحان فان ذلك شرف يناله فى الدنيا والاخرة ودرجا يسا فى صاحبه واما اذا راى خيلا تتراكض فى المدينة او بين الدور فان ذلك سيل وشدة امطار فان كانت بسروج فانها ستجتمع لفوج او ترح

ما الوان الخيل

الوان الخيل فان كانت الفرس ابلق فانه يستمر فى ذلك الامر الذى ينسب اليه وان كان ادهم فانه يصيب بذلك الامر مالا وسرورا وان كان كميتا فهو قوة وصلاح فى الدين وان كان اسمرا وسميرا فانه يصير فى كراهة ارض والابيض مثل الابلق والاحمر احمد عاقبة فى جميع الالوان واجود الخيل المحجله فى جميع ما ذكرناه ومن راى انه اردف رجلا على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذى ينسب اليه والفرس الانثى امراة فمن راى انه ملك فرسا او ركبها وهو يملكها يصيب امراة شريفة مباركة وان كان ادهم

وهي انثى كانت امرأة عنية وان كانت شهباء كانت جميلة وان كانت حصراء كانت ذات
لهو وغناء ايضا وللبغل ولدها وكل ما حدث بالفرس من موت او سرقة او شيعان كان
تزوجته واكل مجها مال وشرف ويصيب سماصا لحاور زقا حسنا والفرس المجهول الذي
لا يملكه ولا يركبه اذا راها فانه رجل عظيم القدر عزيز شريف وان راه قد دخل محلة
او دارا فانه يدخل الموضع رجل عظيم عزيز شريف خطير وان راه قد خرج من داره
او محا خرج منها مثل ذلك اما بغلة او موت **البراذين** البرذون الواحد هو جد الرجل البرذون
وحفده فان راه مطاوعا ذلولا فان جده مطاوع له وان راه بعكس ذلك فان جده مخالف
له وان ركب البرذون وغارته ركوب الخيل العربية نزلت مرتبته ونقص حظه
وان كان عادته ركوب البراذين على الدوام ارتفع ذكره وعلا حظه واناث البراذين
مثل اناث الخيل في التأويل وكذلك الوانها الا انهن نساء عجميات غير عربيات **البغل**
هو رجل لا حسب له مثل العبد والراعي وولد الزنا وهو رجل قوي شديد فمن رأى انه
ركب بغلا وكان له خصم على هذه الصفة فان يقهره ويظفر به اذا كان رجلا وان كانت
الرؤيا لامرأة تزوجت رجلا على هذه الصفة وربما كان البغل سفرا وان كانت بغلة
فهي امرأة عاقر اذا رأى انه ركبها او ملكها وهي كاملة الآلات من السرج واللجام
وغير ذلك والوان البغال في التأويل مثل الوان الخيل كما تقدم وقد تكون البغلة جاه
الرجل ومنزلته ومنصبه ولحوم البغال وجلودها مال بحسب ما ينسب اليه واما لبن
البغلة فمكروه لمن شربه وينال له خير وعسر بقدر ما شرب منه ويكون ذلك من جهة
ما نسبت اليه البغلة **الحمار** هو جد الرجل وسعده وحظه وخير من البرذون فمن
رأى في ذلك من زيادة او نقص فهو في جسده وسعده والانثى مثل الذكر وافضل من
جميع الخيل والاقبال ومن رأى انه ركب حمارا وهو مطاوع له ذلول فان جده قد استيقظ
للخير وتحرك بجمع المال والرزق فان كان الحمار اسود فان يصيب مالا وسودا وسائر
الوان الحمير مثل الوان الخيل على ما تقدم ولا فرق بين ركوبه وارتباطه واخذه وتملكه
وحيازته والحمير الموقوفة افضل واكثر خيرا فمن رأى انه ركب حمارا يسيرا به فسقط عنه

فانه يتحول عن حاله الذى هو فيه الى ما دونه وربما يموت ومن رأى انه ينزل عن حمار مثل النزول المعتاد لم يضره ذلك فان اضمر انه لا يعود اليه لم تعد اليه حالته التى نزل عنها فان رأى انه يشترى حمارا او نقد الثمن دراهم ودنانير وقلبها بيده فانه خبرا وكلام يتكلم به ومن رأى انه نقد الثمن ولم ير الدراهم ولا قلبها بيده فانه يصيب خيرا ويؤدى شكرا لان الثمن هو الشكر لتلك النعمة ومن رأى ان حماره ضعيف العين واعور فان ذلك التباس فى امر معيشته وان كان فى الحمار عجز فان له امرا لا يهتدى اليه ومن رأى حموره تحول بغلة فان جده ومعيشته يتحولان الى رجل لا ينشب له ويكون فى سفر وان تحول فرسا فان معيشته من سلطان او رجل شريف وان رأى ان حماره ضعف وعجز عن حمل شئ او فى صعوده او فى تخاطبه ضعف جده وقل سعده فى الدنيا ومن رأى انه اكل لحم حمار او ملكه او ذبح حمارا ليأكله اصاب مالا خبيثا ومن رأى انه شرب لبن اتان فانه يمرض مرضا شديدا وقيل يبرأ من ذلك المرض والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب السابع عشر

فى تأويل رؤية الابل والبقر والغنم والمعز ولحومها والوانها اعلم ان التأويل فى التأويل قد يكون سفرا وقد يكون حزنا وقد يكون رجلا عربيا او عجميا فان كان بختيا فهو كما ذكرنا والناقة امرأة اذا كان الراءى لها عزبا والا فهى سفر او ملك او ارض او دار فان رأى انه راكب جمله وهو يسير به فانه يسافر وان رأى انه تحول عليه اصاب هما وحزنا او مرضا ثم يبرء ومن رأى انه يقاتل ببعير آخر فانه يقاتل رجلا عدوا وان كان الجمل بختيا فهو رجل اعجمى ومن رأى ان له ابلا كثيرة يسوقها او يملكها فانه يلى على قوم ولاية ومن رأى ابلا مجهولة دخلت ارضا او محلة او قرية فانه يدخلها عدو وربما كانت سيلا او وبلاء او مرضا فان كانت الابل صالحة كانت عاقبة الامر والارض او الوباء الى خير وصلاح وبركة وان كانت مكروهة فالامر بضد ما ذكرناه لحوم الابل اموال من تنسب اليه وقيل من رأى انه ياكل شيئا منها اصابه مرض ومن رأى انه يحلب

ناقة اصاب مالا حلالا من امراة ومن حلب منها غير اللبن كالدم والقيح كان ذلك المال حراما ومن راى انه شرب لبن ناقته من غير ان يحلبه بنفسه اصاب مالا من رجل ضخم ذى سلطان فصيل الناقة ولد ومن راى ان ناقته خرجت عنه او ضلت او سرقت فان زوجته تفارقه **الثور** رجل ضخم عامل من عمال السلطان او رجل له صنعة وقوة اذا كان له قرون فان لم يكن له قرون فهو رجل حقير ذليل قصير سلبت نجدته **البقرة** هى السنة وربما كانت امراة فان راى انه راكب ثورا او مالكه فانه يصيب عملا من اعمال السلطان وينال فيه خيرا ويستمكن من عامل السلطان فيصيب منه خيرا ومن كتفه فان دخل ذلك الثور منزله واستوثق منه فانه يحوز ذلك المال الذى يصيبه وكان ذلك الثور زيادة فى الخير ومن راى انه ملك ثيرانا فانه يحكم على مال ويصير تحت يده ومن راى ان ثورا نطحه فانه يعزل عن عمله وينال مضره بقدر تلك النطحة فان كسر قرن ثوره فانه ينال من عمله مكروها ويشرف على العزل وقرون الثور هى عزه وماله وسلاحه وان رات المراة انها ركبت ثورا تزوجت زوجا على هذه الحالة ان لم يكن لها زوج فان كان لها زوج ذل لها وركبته لحم الثور مال العامل وجلده تركته فمن راى انه ذبح ثورا وقسم لحمه فانه يموت فان كان الثور من غير العوامل فان الرجل فى ذلك الموضع يموت ويقسم ماله ومن راى انه ذبح ثورا او عجلا لم يبلغ العمل فانه يقهر رجلا وياكل من ماله من غير موت وليس ذلك مثل الذى ذبح وليم يا كل لحمه **الثيران** المجهولة التى لا ارباب لها اذا دخلت محلة او دارا فانها امراض او وباء يقع فى ذلك الموضع سيما اذا اختلفت الوانها وكانت حمراء او صفراء **البقرة** هى السنة كما تقدم وربما تكون امراة والبقرة السوداء سنة مخصبة واذا اجتمع بقرات سود كانت سنينا مخصبة يقدر سمنها وان كانت عجافا فهى سنون مجدبة فمن راى بقرة سمينة فهى سنة مخصبة ان ملكها او كانت كاهل ذلك الموضع الذى هو فيه ونحوم البقر اموال من تلك السنين وكذلك جلودها واوبارها واثمانها اموال يكتسب بها وكذلك سرجين الدواب باسرها اموال الا ان حرمتها حملها بقدر ذلك ولذلك العذرة من كل ما يخرج من ابطن لا ان تكون

العذرة شيأ كثيرا بحيث يغيب فيه فانه خبيث لا خير فيه وقد تقدم ذكره وسمن
البنها مال وحصب وعنى لمن ناله او ملكه ومن راى انه يحلب بقرة ويشرب لبنها فانه
يستغنى ان كان فقيرا وان كان غنيا زاد وان كان عبدا عتق وتزوج مولاته ومن رأى
بقرة حاملا فانها سنة موجوة بالخير والخصب فيتحقق ذلك **الكبش** رجل ضخم
مذكور منظور اليه من بين الرجال غنى منيع شجاع فمن راى انه اصاب كبشا او ملكه
فانه يصيب سلطانا ومالا ويقهر رجلا ضخما ومن راى انه ذبحه لغير اللحم او قتله فانه
يظفر برجل عزيز منيع ومن راى انه سلخه فانه يأخذ ماله ويفرق بينه وبينه وان اكل
لحمه فانه يأكل ماله ومن راى انه راكب كبشا يصرفه كيف يشأ فانه يصيب من
ذلك خيرا وان راى انه حمله على ظهره فانه يحمل مؤنة رجل فان ركبه الكبش من غير
ان يكون هو الذى حمله فانه يركبه الرجل ويقهره وان رأى انه نكته فانه يقهر وتذهب
قوته ومنعته ومن راى انه ملك جماعة من الكباش فانه يملك اسراف الناس وعظماءهم
وكذلك اذا كان يرعاهم ومن راى انه ذبح كبشا ليضحى به او ذبح اضحية غير الكبش
فان ذلك فكاك رقبة او استنفاد اسير او شفاء مرض او قضاء دين او غنى بعد فقر **النجحة**
امراة شريفة كريمة محظية فان راى انه اصاب نجحة او ملكها فانه يصيب امراة كذلك
فان رأى انه ذبحها ليأكل من لحمها فانه ينال خيرا منها فان ذبح النجحة من غير ان
يريد الاكل منها فان ينكح امراة ومن رأى نجحة خرجت من بيته او ضاعت او سرقت
فانه يقع له فى زوجته ما يسوءه **شحوم الغنم** ولحومها وجلودها والبانها واصوافها
وارواثها وجميع ذلك فانه مال وغنيمة ان نال منها شيأ **والسخلة** ولد فان راى انها
وهبت له فيولد له ولد ومن راى انه ذبح سخلة لغير اللحم فيموت له ولد او البعض من اهله
فان راى انه يأكل من لحم السخلة فانه يصيب مالا بسبب ذلك الولد ومن راى انه
يأكل لحم شاة مطبوخة فانه يصيب رزقا وخصبا ومن راى انه يأكل لحما نيئا او يضرب به
انسانا فانه يعتاب انسانا ويأكل من لحمه او يضره بلسانه ومن راى انه يأكل لحما مشويا
اصاب رزقا فيه خوف وتعب لما فيه من الناس ومن راى انه دخل بيته شاة مسلوخة

او محله فانه يموت انسان فى ذلك الموضع فان كان بعض اعضاء الشاة فيموت من ينسب اليه العضو وان اكل لحم الشاة او عضو منها فيموت بعض عترته وان كان جبنها او ضلعها فتموت امراة من هناك كل هذا اذا كان اللحم طريا ومن راى انه يرعى غنما فانه يلى على الناس ولاية **العنز** فان كان الذكر منه مثل الكبش فى العزة والحظ ويجرى مجرى الكبش فى جميع ما ذكرناه والعنزة مثل النجحة فى التاويل الا ان شرفها دون شرف النجحة وقيل ان العنز مثل البقرة لكونها دون البقرة فى الخصب والخيرة **الشعر** مثل الصوف وكذلك سخالها واليانها مثل النجحة لكن دونها فى الشرف واما لحم العنز فانه مرض لمن اكله او شيئا منها **والقصاب** المجهول ملك الموت فمن راى انه يشترى من قصاب شيئا من اللحم واوصله الى منزله فانه يصاب فيمن ينسب اليه ذلك العضو فان اعطى الثمن فانه يوجر على تلك المصيبة وان لم يعط الثمن فانه يخرج من تلك المصيبة ولا يوجر عليها ومن راى انه تحول شاه فانه يصيب خيرا وجميع اجزاء الشاة الباطنة مثل الكبد والشحم والطحال والقلب والكلية وغير ذلك فانها اموال منقولة يستخرجها من راى انه ياكل شئ من تلك الاجزاء او ملكها من غير اكل فهى اموال ايضا ولا فرق بين المطبوخ والشوى والمقلى وكذلك اجزاء كل حيوان غير الشاة وافضلها الادمى وراس الشاة وغيرها من الحيوان يدل على طول عمر من اكله ويدل على المال وكثرة الخير وافضلها راس الادمى والله اعلم

الباب الثامن عشر

فى رؤية الوحوش المأكولة من الحمر والبقر والوعول والظباء ولحومها والبانها ذكر الوحوش فان كلها رجال لادين لهم قد فارقوا جماعة المسلمين واتبعوا الهواء هم هذا اذا لم يكن قصده منها الصيد فمن راى انه ركب حمار وحش او ثورا او ابلا او ملكه او تمكن منه او دخله او خالطه ولم يقصد صيده فانه يداخل رجلا لادين له ويتمكن منه وان نازعه فان ينازع رجلا فى تلك الصفة والغالب منهما هو الظافر لاختلاف جنسهم ونوعهما واما اذا راى انه اتفق النزاع بين جنس واحد فان الغالب منهما هو المغلوب

لما ذكرناه في قصة عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان وان قصد الصيد فهو عال و
غنيمة يجوز هاولا فرق بين الذكور والاناث اذا كان قصده الصيد واناث الوحوش
اذا كان يقصد صيدها نساء وجواري ومن رأى انه يصيد ظبية فانه يصيب جارية
حسناء او يتزوج امرأة جميلة ومن رأى انه ذبح ظبيا فانه يفتض جارية عذراء فان كان الذبح من
القفا او من غير موضع الذبح فانه يأتي الرجال دون النساء **بقرة الوحش** امرأة
جميلة ايضا ومن رأى انه قتل ظبيا او بقرة لغير الصيد فانه يصيب ملالا من امرأة **الارنب**
امرأة لا تضر ولا تنفع اولاد الوحش المأكولة اولاد ودربما كانت غلمانا لمن اصاب منها
شيئا ومن رأى انه ملك الوحش او اصاب منها شيئا وهي تعطيه ويصرفها كيف يشاء
فانه يلي ولاية على قوم **جلود الوحش** والبانها وشحومها وجميع اجزائها امو ال
من ينسب اليه في التأويل وهي غنيمة لمن اصاب منها شيئا والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب التاسع عشر

في تأويل رؤية الفيل والسباع الضارية وذوعها **الفيل** في التأويل رجل مسلط
عظيم ذو قهر وهيبة وهو اعجمي فمن رأى انه راكبه او ملكه او جائره او متصرف فيه
من غير الحوت فانه يصيب سلطانا وقهرا وغلبة ويتمكن من سلطان اعجمي ومن رأى انه
يأكل لحم فيل فانه يصيب ملالا من سلطان بقدر ما اكل منه وكذلك اذا اخذ شيئا من
شعره او جلده او عظمه او سائر اجزائه وان رأى انه راكب الفيل في الحرب فان الغلبة
تكون على اصحاب الفيل **حكاية** ان جماعة من جزيرة صقلية قيل ان ملكهم
عزم على قتال المسلمين وكان قد جهز جيشا عظيما في البحر فرأى في منامه انه ركب فيله
وطبول ونقارات تضرب بين يديه فلما انتبه احضر بعض اساقفته وقص عليهم الرؤيا
فبشروه بالنصر والظفر فيما عزم عليه فطلب منهم دليل ذلك فذكروا ان الفيل اعظم
حيوان البر واشدها قوة وقهرا والراكب له يتمكن من القهر والغلبة وامارة الطبول
والنقارات فهي فرح وسرور وبشارة وعيد واشتراه بالملك [illegible]

اليهود فبشروه بالنصر والغلبة ايضا ثم صرفهم واستدعى بطائفة من علماء المسلمين فقص عليهم الرؤيا فاشار الى شيخ منهم عالم فقال الشيخ ان اعطيتنى الامان اخبرتك بتأويل رؤياك فاعطاه الامان وحلف له فقال له الشيخ عند ذلك ايها الملك ما ارى عزيمتك هذه وخروجك هذا تنال به خيرا فلا تبعث هذا الجيش فانك لم ترجع وتكون مقهورا مغلوبا ولا تتهمنى فى هذا التأويل فقال له الملك ايها الشيخ فما دليلك فى هذا قال دليلى فيه اخذته من كتاب الله تعالى قال وما هو قال له قال الله تبارك وتعالى اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيْلِ وتلا السورة الى آخرها ثم قال له هذا دليلك فى الفيل فما دليلك فى النقارات قال قوله تعالى فَاِذَا نُقِرَ فِى النَّاقُوْرِ فَذٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَّوْمٌ عَسِيْرٌ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ غَيْرُ يَسِيْرٍ قال فلما سمع الملك كلام الشيخ فزع منه وخاف ولم يره ذلك وقال له ايها الشيخ لولا انك من المسلمين لكنت صدقت قولك ولكن انت تكره ان نقاتل المسلمين فقال له الشيخ سوف ترى ذلك ايها الملك ثم انصرف هو وجماعته ثم ان الملك صار يتفكر فى قول الشيخ وضعفت نيته عن ارسال العسكر الى قتال المسلمين قال فلما بلغ ذلك القسين والبطارقة وولاة الامور حضروا بين يديه على ذلك وقالوا له ايها الملك دام عزك وتم نصرك انت تصدق رجلا مسلما يكرهنا ويكره ان نقاتل المسلمين فان اذنت لنا قطعناه باسنان الرماح فمنعهم عن ذلك ولم يأذن لهم ثم انهم قاموا عن بين يديه وشد اهمته ورجع الى قولهم وامر ولده مقدما على الجيش ثم انهم ساروا واقلعت بهم المراكب المذهبة وغيرها فى البحر فلما قوهم عساكر القيروان وعدوا اليهم واقتتلوا هم واياهم فبعد ثلاثة ايام افنوهم عن آخرهم واخذوا جميع مراكبهم ولم يرجع منهم ولا شخص واحد قال فلما بلغ الملك قطيعتهم ارسل الى الشيخ المعبر واعتذر له وقال له لا تؤاخذنى واسلم على يديه سرا واحسن اليه احسانا عظيما وامره بملازمته ليلا ونهارا واقراه القرآن جميعه وشاع خبره فى اهل صقلية قال الكرمانى ومن رأى انه راكب فيلا فى النوم بالنهار فانه يطلق زوجته الاسد عدو مسلط وسلطان وبأس شديد فمن رأى انه ينازع اسدا ويقاتله فانه ينازع عدوا مسلطا ومن رأى انه راكب اسدا يصرفه كيف يشاء

فانه يصيب سلطانا عظيما ويقهر عدوا مسلطا ومن راى انه استقبل سدا ولم يخالطه
فانه ينال فزعا وخوفا من سلطان او رجل مسلط ولا يضره ومن راى انه يخالط سدا
او يدخله او دخل داره سد فان ذلك رجل على ما وصفت ومن راى انه ياكل لحم
اسد فانه يصيب مالا من سلطان او رجل مسلط وكذلك اذا راى انه ياكل شيئا من اعضائه
وجلد الاسد تركة رجل منيع مسلط فمن ملكه ملك ميراث رجل منيع **اللبوة**
مثل الاسد فمن راى انه ياكل لحما من راس الاسد او الراس كله او ملكه او جاره فانه
ملك عظيم ومن شرب لبن اللبوة اصاب رزقا وخيرا وظفر بعدوه **النمر** عدو شديد
العداوة والشوكة عظيم الخطر والاقتدار وهو ابلغ من الاسد فمن راى انه ينازعه
ويقاتله فانه ينازع رجلا كذلك ومن راى انه راكبه نال شرفا وعزا وسموا وقهر رجله
كذلك ولبن النمر خزن شديد لمن شرب منه او ملكه ولحمه وجلده وجميع اعضائه اموال
ينالها من ذلك العدو **الوبر** يجرى فى التاويل مجرى النمر **الفهد** عدو
احمق جاهل بمقدار الناس وربما كان لصا ويجرى فى التاويل مجرى السباع الا
ان من شرب من لبنها نال خيرا عاجلا **الضبع** امراة سوء قبيحة ويجرى فى التاويل
كما تقدم الا ان من شرب من لبنه خانته امراة وغدرت به وان كان الضبع ذكرا فهو عدو
مخذول ملجوم ملعون **الذئب** سلطان ظلوم او رجل لص جرى مجرى الكذاب مخالف
وربما كان خصما يخاصمه على هذه الصفة ويجرى فى التاويل مجرى ما قدمنا الا
ان من شرب من لبنه نال خيرا كثيرا وان كان مهموما فرج الله عنه وان كان فقيرا
استغنى **السنور** لص سارق فمن راى سنورا دخل داره او دار غيره فيدخل هناك
لص فان ذهب بشئ فانه يذهب من الدار شئ ومن راى انه قتل سنورا او ذبحه فانه يظفر
بالعدو ومن راى ان سنورا يعالجه اصاب مرضا عاجلا فان كان السنور هو المغلوب فانه
يبرا سريعا وان عضه السنور يطول مرضه قال محمد بن سيرين رحمه الله تعالى يمرض
سنة كاملة **والوحشى** اشد من الاهلى **ابن عرس** يجرى فى التاويل مجرى السنور
الا انه اضعف منه **القرد** عدو مغلوب قد تغيرت نعمة الله عليه لاجل معصيته وخيشه

ما يتعلق
ما يتعلق
ما يتعلق
ما يتعلق
ما يتعلق
ما يتعلق
ما يتعلق
ما يتعلق

الخنزير ١: ويجوز في التأويل مجرى السباع **الخنزير** رجل شديد الشوكة خبيث الطبيعة والدين فجميع ما ينال منه من لحم ودم وشعر وغير ذلك مال حرام على ما تقدم في التأويل

الكلب ١: الا ان من شرب من لبنه تناله مصيبة في عقله وماله **الكلب** عدو غير بالغ في عداوته وينقلب صديقا ويكون دنئ النفس قليل المروة فمن راى كلبا ينبح عليه فانه يسمع من رجل قليل المروة كلاما يكرهه ومن راى انه ينازعه او يعضه فينال من ذلك فوق الكلام فان عضه ومزق ثيابه فانه يمزق عرضه وينال منه مكروها بقدر ما مزق ومن راى انه اكل لحم كلب فانه يصيب مالا من عدوه ويظهر عليه ومن راى انه يمسك كلبا او يستظهر به على شئ فان الكلب في هذه الحالة ليس بعدو وانما هو رجل يستعين به في امره **ولين الكلبة** خوف شديد لمن شرب منه وجميع ذوات الانياب رجال اعداء على قدر قوة ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

لبن الكلبة ١:

الباب العشرون

الحية ١: في تاويل رؤية الحيات والعقارب وهوام الارض وما ينسب اليها **الحية** في التاويل عدو كاتم العداوة مبالغ فيها بقدر عظمها وهيئتها في المنظر فمن راى انه يقاتل حية فانه يعالج عدوا فان راى انه ظفر بالحية ظفر بالعدو وان ظفرت به الحية ظفر به العدو ومن راى ان حية لدغته فانه ينال من عدوه مكروها بقدر مبلغ اللدغة منه ومن راى انه قتلها فانه يظفر بعدوه وان قطعها نصفين فانه ينتصف من عدوه ومن راى الحية لها قوائم فانه اشد شوكة لذلك العدو ومن راى انه يخوف من حيه ولم يعاينها فان ذلك امن له من عدوه وان عاينها اصابه منه خوف ولا يضره وكل خوف لا يعاين الذي يخافه فانه امن لصاحبه وان عاينه فهو واقع ومن راى حيه دخلت بيته او راها في بيته فهو عدو من جهة السماء او من جهة الاقارب فان خرجت من بيته فانه من الاباعد فان راى ان الحية تخرج من بيته واذنابها تطن فان من يعاديه من هو عدو له ويخرج عنه ومن راى انه من حيه ولا يتحرز منه فانه في هذه الحالة ليست عدوا وانما هي ملك ونعمة بما لها من [illegible] فان كانت سوداء فهي يهود والمجوس وان كانت بيضاء فهي جدة وسعدة فان

وان ملك حية لطيفة ملساء ليس لها عائلة فانه يصيب كنزا من كنوز الملك **العقرب** ما في العين
عدو مكائد لا يجارى بلسانه وهو يلسع عدوه وصديقه بلسانه وليس له دين ولا قول
ومن راى ان عقربا لدغته فانه عدو يغتابه بلسانه ويقول فيه ما يكرهه فان قتل العقرب
ظفر بذلك الرجل العدو ومن راى العقرب بيده وهو يلدغ به الناس فانه يغتاب الناس
بلسانه ومن اكل لحم العقرب اصاب مالا من عدو له ومن راى عقربا دخل جوفه او بيته
او فراشه او قميصه او لحافه فانه عدو معه يحمل منه الكلام ويمشي بالنميمة عنه
ويجري تأويل العقرب فيما ذكرناه في الحية **الزنبور** اشد شوكة من الذباب فمن راى ما في الزنبور
انه ثار عليه من الزنابير او الذباب فان ذلك كلام يسمعه من غوغاء الناس وسفلتهم
النمل رؤياه تدل على رجل كسوب كثير البركة نفاع لمن صحبه ويجري في التأويل ما في النمل
على ما تقدم **البقة** انسان ضعيف مهان وكذلك الفراشة ايضا فمن راى النمل ما في البقة
في جواره او في محله او في موضع فيكثر اهل ذلك الموضع ونسلهم وفروعهم ومن راى النمل
يخرج من محله فان اهله ينتقلون منه موت او تحويل والذباب كذلك الا انهم ضعفاء
الناس **الجراد** والذباب جنود تقع في ذلك الموضع وتكون مضرتهم بقدر مضرة الجراد ما في الجراد
ومن راى جنودا وعساكر سائرين في الارض المعروفة او الموضع المعروف فان الجراد
يقع في تلك الارض او الموضع **الخنافس** والجعدان والعنكبوت وسائر الذباب ضعفاء ما في الخنافس
الناس واراذلهم والعنكبوت رجل عابد زاهد عفيف متوكل في امره جديد العهد
بالعبادة والتوبة **القصاص** بالعكس من العنكبوت لانه رجل عاص خبيث يفسد ما في القصاص
الناس ويحمل بعضهم على بعض **الفأرة** امراة لها سيرة سوء فاسدة ولا خوف بين ما في الفأرة
الذكر والانثى فمن راى انه اصطاد منها شيئا فانها امراة كذلك ويجري حينئذ لان على
ما تقدم **حكايات** تليق بهذا الباب حكى ان رجلا جاء الى سيدي محمد بن سيرين رحمه
الله تعالى فقال رايت كاني احمل جوالقا فيه حيات وعقارب على ظهري فقال له انت
رجل قد عاديت اشرار الناس تحملت عداوتهم وانهم سينتصرون بك فقال له الرجل
جعلت فداك انا رجل ادخلني السلطان في صنعات العرب ليعينوني لاجل ذلك

حكاية جاء رجل آخر فقال رأيت كان حية في بيتي وقد ضربتني في يدي وخاصرتي واوجعني ضربها فقال له اشيخ الك اخ او اخت قال نعم قال له في بيتك قرابة تضمر لك الشر وسوف ينالك منهم ضرر كثير فقال له الرجل ان لنا اخا من امنا استحوذ على تركة ابينا فاخذها منذ ثلاثة ايام وهرب **حكاية** جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال له ان لي قدحا من زجاج اكل فيه الطعام فرايت كان فيه غلاما فقال له جعفر الصادق الك زوجة قال نعم قال الك غلام قال نعم قال له اخرجه من بيتك فانه لا خير فيه فرجع الرجل الى بيته مغتما فسألته زوجته عن ذلك فاخبرها بما ذكره له الامام جعفر الصادق من الرؤيا قالت له وما ذا عزمت عليه انت قال عزمت على بيع الغلام قالت له ان بعته طلقني قال فباع الرجل الغلام الى استاذ فلما علمت بذلك هربت خلف الغلام قال فلما علم بها اهلها بتعوها فوجدوها هربت الى الغلام بمدينة حران فسعت على الغلام وشرته وتزوجت به

الباب الحادي والعشرون

في رؤية حيوان الماء والسمك الطري وغيره **السمك الطري** الكبار اذا كان كثيرا فهو غنيمة واموال لمن اصابها او شيئا منها واما صغاره فهي هموم واحزان واما اذا كانت سمكة او سمكتين فامراة او امراتان **ولحوم** السمك الطري وشحمه وقشره اموال وغنيمة لمن اكلها او ملكها وربما كان ذلك من قبل السلطان او امراة والسمك المالح هم وغم من قبل مملوكه او خادم او اخ وكباره وصغاره سواء ان رآه على هذا الامر **التمساح** عدو مكائد ولص سراق لا يأمنه صديقه ولا عدوه ولحمه وجلده وعظمه واجزاؤه مال عدده فمن نال منه شيئا نال من عدوه بقدر ذلك **الضفدع** ان كانت واحدة او اثنتين فهو رجل عابد مجتهد فيما هو فيه وجماعة الضفادع اذا كثروا فانهم جنود الله عز وجل وعباده فمن راى ذلك في داره او في محلته او ارضه فان عذاب الله يحل باهل ذلك المكان **السلحفاة** رجل عابد مجتهد ايضا عالم كثير العلم والعمل فمن رأى سلحفاة او ملكها او ادخلها منزله فانه يظفر برجل كذاب يجري بينه وبينه وصلة وسبب فمن رأى انه يأكل من

السمك الطري

لحوم السمك المملح

التمساح

الضفدع

السلحفاة

بحسها فانه يصيب من علم ذلك شيئا ومن رأى سلحفاة على الطريق او على مزبلة فان ذلك علم مجهول فى ذلك الموضع وان كانت مصادة فان العلم هناك عزيز مصان **السرطان** رجل عظيم الاخذ فى عسر بعيد المراجعة فى الامر غير مبارك يجرى فى التأويل على ما قد مناه عظيم متكبر وجميع حيوان البحر والنهر فى التأويل على قدر خلقته واوصافه وكلها تنسب الى اعوان الملوك والامراء والسلاطين على طبقاتهم والله اعلم

الباب الثانى والعشرون

فى رؤية سباع الطير كالنسر والعقاب والشاهين والباشق وغير ذلك من الطير وسباع الطير تنسب فى التأويل للسلطان شرفا ورفعة فمن رأى انه اصاب نسرا وكان النسر له مطاوعا فانه يصيب سلطانا وملاذ ورياسات ومن رأى كان نسرا حمله او طار به فان كان عرضا فيرقى الى سلطان وينال شرفا ورفعة وان طار به الى جهة السماء مات فى سفره لانه ملك الموت فى هذه الحالة **العقاب** سلطان ظلوم غشوم صاحب حرب وبأس شديد ويجرى فى التأويل مجرى النسر فى جميع ما قد مناه وكذلك البازى والشاهين وجميع سباع الطير على ما تقدم **الحداة** ملك خامل الذكر ومتواضع مقتدر **البومة** انسان لص ضعيف ليس معينا ولا ناصرا **الغراب** انسان فاسق كذاب ليس له دين وكذلك الرخم والعقعق وقال محمد بن سيرين رحمه الله تعالى من رأى فى منامه بالنهار انه اصاب رخمة مرض مرضا شديدا **الهدهد** رجل خادم السلطان صاحب اخبار وهو دليل الملك الى ما فيه زيادة فى ملكه وقيل ان الهدهد رجل كاتب حاسب بصير ذو هيبة عالم بالتصرف **الكركى** انسان غريب مسكين **النعامة** امرأة غريبة بدوية **الظليم** رجل غريب عرب **الديك** رجل اعجمى او مملوك قيل هو رجل مناد ومؤذن لا يزال الناس يسمعون صوته كالمؤذن او غيره **الدجاجة** امرأة مباركة فان كثر الدجاج فان ذلك جوار ونساء يجتمعن لفرح او تزويج **الدراجة** امرأة غدارة ليس لها عقيدة ولا خير فيها **الورشان** امرأة ذات لهو وطرب وفرح **البغبغان** جارية او غلام يتيم **الطاووس** الذكر اعجمى او مال وجمال او اتباع **الحمامة** امرأة ربما كانت زوجة او ابنة فان كثر الحمام

ما العقاب

ما الهدهد

ما الغراب

ما الكركى

ما الديك

ما الدجاجة

ما الحمام

فانه اولاد الطاؤس الانثى امراة جميلة الجسمية ذات حسن وجمال والقبيحة امراة حسناء
غير مالونة لا مؤنسة **اليعثوب** ولد شاطر مبارك **الفاختة** امراة قليلة الحياء والدين
وهذه الطيور تجرى فى التاويل على حد واحد سواء فمن راى انه اكل شيئا او مالكه فانه
امراة كذلك ومن اصاب ريشها او بيضها يصيد او شرك او فخ كان ذلك بمكيدة ينصبها
للمراة وان دماها بسهم او جرحها فانه يقذف تلك المراة **البليل** غلام مبارك ميمون **القنبر**
صبى صغير **العصفور** رجل ضخم خطير والانثى منه امراة الا ان فيها شؤما واذا كثرت
العصافير فانها اموال وغنيمة اذا كانت بصيد وكذلك جميع الطيور التى قدمنا ذكرها
اذا اصاب الكثير منها بالصيد فهى اموال وغنيمة واصوات العصافير اخبار حسنة لمن
سمعها **الخطاف** رجل عابد مجتهد كثير الخير والبركة **الزرزور** رجل كثير السفر
لا يزال على سفر مثل الجمال **الهدهد** دليل ادم عليه السلام وهو رشد وهداية لمن راه
طيور الماء اعوان الملك وخدمه اذا رأها فى الماء واما اذا راها فى البر فهى خير وخصب
ولا خير فى زرقها فانها اخزان واما الطيور المجهولة التى لا يعلم نوعها فانها فى التاويل ملائكة
ورؤيتها تدل على ما تدل عليه الملائكة وقد سبق بيانه **البيض** المجهول فى التاويل
نساء ذوات هيئات اذا ملك من ذلك شيئا او جاءه وان اكل منه فهو مال ورزق صالح اذا
كان مطبوخا او مشويا او مقليا فان اكله نيئا اصاب مالا حراما وان اكل قشر البيض او بياضه
دون صفاره فانه ياكل سلب مقتول او ميت وربما كان بناشا للقبق والله تعالى اعلم

حكايات تليق بهذا الباب حكى ان رجلا جاء الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله فقال
له انى رايت على شرافة مسجد بالمدينة حمامة بيضاء تعجبت من حسنها ثم جاءها
صقر فاختطفها فقال له ابن سيرين ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بابنة عبد الله
ابن جعفر الطيار قال فمضى لايام يسيرة حتى تزوج بها فقيل له يا ابا عبد الله
كيف هديت الى ذلك فقال لانى ان الحمامة امراة ونقاوها بياضها وشرافة المسجد
شرفها فلم اجد فى المدينة امراة ابيض منها حسنا لانه [illegible]

يعثوب الفاختة البليل العصفور القنبر الهدهد طيور الماء البيض

فتعجب من كان في مجلسه من ذلك التأويل حكي ايضا انه جاءه رجل فقال له اني رايت طائرا اسمينا لا اعرف ما هو نزل من السماء ووقع على شجرة وجعل يلتقط الزهر ثم طار فعند ذلك تغير وجه الامام وقال هذا شئ يدل على موت العلماء فمات في تلك السنة الحسن البصري وابن سيرين حكي ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال رايت فيما يرى النائم ان ديكا نقرني نقرة او نقرتين فقيل له ما يكون ذلك يا امام فقال لابد ان رجلا من العجم سيقتلني فما كان الا اربعة ايام حتى ضربه ابو لؤلؤة لعنه الله فقتله رضي الله عنه حكي ان رجلا اتى الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله فقال ما تقول في رجل راى في منامه كانه يقعص بيضا يأخذ البياض ويدع الصفار فقال له محمد بن سيرين قل لذلك الرجل يأتيني ويسألني فقال انا ابلغك عنه واقول له ما تعبيره فقال لا فعاوده مرة بعد اخرى وهو يقول له ذلك الرجل ويرد عليه الجواب الاول ثم قال له انا الذي رايت هذه الرؤيا فقال له محمد بن سيرين احلف لي بالله انك الذي رايتها فحلف بالله انه الذي رآها فقال الامام لمن حوله خذوا هذا وادوه الى السلطان وقولوا له هذا رجل فتاش يأخذ اكفان الموتى فقال الرجل يا سيدي انا اتوب الى الله تعالى على يديك في هذه الساعة ولا اعود لما صدر مني ابدا الى الممات حكي انه جاء رجل اخر الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال رايت كاني اخذت الطائر الذي يقال له الطيطوى اريد ذبحه فوضعت السكين على حلقه ثلاث مرات وهي تنقلب فذبحته في الرابعة فقال له رايت خيرا هذه امراة بكر قد عالجتها ثلاث مرات وفي الرابعة قدرت عليها فقال له صدقت ايها الشيخ الامام كما ذكرت من منذ خمس ليال فتبسم الشيخ رحمه الله تعالى وطرق ساعة ثم قال لصاحب الرؤيا ادن مني فدنا منه فقال قد بقي من الرؤيا شئ اخر قال وما هو قال هناك ضريطة من الجارية قال صدقت ثم نجعل الرجل وانصرف والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الثالث والعشرون

في تاويل رؤية الحرف والصناعات والملاهي وغير ذلك الوزان والكيال في

التأويل القاضي اذا كانا مجهولين فان راهما يصفقان فالقاضي جائر في حكمه وان كانا يرقصان فالقاضي عدل في حكمه وقضائه ومن راى انه صار وزانا او وكيلا فانه يصير قاضيا والقاضي المجهول هو الله تعالى **الخطيب** فقيه في الدين وكذلك العطار **الصغير** رجل عالم لا ينتفع به احد في عرض الدنيا **البزاز** رجل صاحب خطر عظيم في دنياه شاعر او حكيم **الخوان** رجل عظيم شاعر مرزق اعراض الناس **الخياط** رجل بائع دينه بدنياه وتتم على يديه امور الدنيا **القواء** رجل كثير المال لطيب المكاسب **الوفا** رجل صاحب حصومات **الاسكافي** رجل يؤلف بين الناس وبين النساء والرجال **النحاس** صاحب اخبار السلطان **النجار** رجل يقهر الرجال **الحداد** رجل صاحب ملك وسطوة وسلطنة وقوة **الصفار** رجل يتبع الخير والشر بعضهما **القصار** رجل يبغض الناس في المعاصي ويتوبهم عنها **الطباخ والشواء** رجل كثير الكلام في طلب رزقه وينال خيرا كثيرا **القصاب** المجهول ملك للموت والمعروف رجل يجري على طلبات الدنيا **المداح** رجل خير يمداواة الناس والملوك والاسلاطين **الصائغ** رجل كذاب صاحب غش غير محمود في اموره **الحجام والحداد** رجل كاتب **والكاتب** رجل حجام والحداد رجل يتكلم بالحق ويعمل الخير ويميز الخبيث من الطيب **الطحان** رجل مكاري او حمال **الساقي** رجل صاحب اصدقاء واخوان وهو عارف **السراج** رجل يرجى بين الرجل وزوجته **الصباغ** رجل صاحب اباطيل ورياء وكذب وبهتان **البقال** رجل بصير بكلام الناس عارف بالحج بعيد عن العورات **ضراب الدراهم والدنانير** رجل يخلق الخصومات والوقائع بين الناس **الجذاذ حذاذ الشعر** هو رجل ذو مال كثير ضرار **ارتفاع الترس** رجل يحمل الناس ويحملهم الجزار والسكواد والزجاج والقصار والخواص جميعهم في التأويل يجانسون الجد اذا كان هذا يعبر عنه بالنساء **المعلم** معلم الصبيان فانه خل او وزير ومن راى انه مع الصبيان في المكتب فانه تطول حياته ويرد الى ارذل العمر **النساج** رجل مسافر **الخوان** رجل يكون كثير النسل والاولاد غير انه يكون

الخطيب الصغير البزاز الخياط
القواء الخوان النحاس النجار الحداد الصفار القصار الطباخ والشواء القصاب
السراج الصباغ البقال
الجذاذ الحجام والحداد والكاتب النجار الطحان الساقي
المعلم النساج الخوان

مكروه في معيشته **البناء** رجل يثوب الناس على يده به **البيطار** رجل قواد **المنجم** والكاهن والساحر رجل كذوب غير انه قريب من السلطان **المعزم** وصاحب الرقية رجل يخدع الناس بطيب كلامه وحلاوة لسانه **الراقي** والسايس والجمال والفهاد جميعهم ولاة امور السماك والرواي جلادون يملكان رؤس الناس **المصور** رجل يكذب على الله **الدهان** رجل يتزين لمن خالطه او عامله **النباش** ان كان رجلا ذا امر وامانة فانه غواص في العلوم والحكمة وان كان غير ذلك فهو رجل طالب **حفار** القبور والارض ان ازاله عن مواضعه او وطئته دابته او انكسر منبره او سقط عنه ان كان في النزع او طوى بساطه او ينكس مجلسه او تنحل عمامته او يسقط قلنسوته او تقطع يده او لسانه او يكف بصره فان هذا كله يدل على العزل او الموت والله اعلم

الباب الرابع والعشرون في اشياء متفرقة نذكرها

في هذا الفصل **النور** في التاويل هداية والظلمة ضلال والطريق طريق الحق والميل عنها ميل الى الباطل والضلال **الخراب** من الارض ضلال لمن راى انه فيها والحصن صيانة في الدين لمن راى انه من اخلها والكتب المطوية خبر مستور والكتاب المنشور خبر ظاهر والختم تحقيق الامر وقيل الكتب المختومة مواريث لقوله تعالى **يا يحيى خذ الكتاب بقوة** الآية وكتب العلوم والفقه علوم وحكمة وكتب الشعر غواية ومكروه كذب والصحف حكمة ينالها الرجل لمن راى انه يكتب مصحفا بيده فانه يجمع الدين والعلم والمال وينفع به الناس ومن راى انه مزق مصحفا فانه رجل يجحد ما انزل الله تعالى ومن راى انه اكل اوراق المصحف فانه يستهزي بكتاب الله ويهزا ببعض احكامه ويستهين بها ويذهب دينه ومن راى ذراعه واساقه او ثيابه او بعض اعضائه صار حديدا فانه يطول عمره ومن راى انه صار مملوكا او اسيرا فانه يضيق عليه ويذل ويذهب ما به من هم وغم ويذهب عزه ومن راى ان من اعضائه شيئا صار قزازا فان عمره يقصر ومن استعار شيئا او اعاره فهو من العواتق التي لا تدفع عنه ولا يجلب له ومن باع مملوكا فقد خرج من هم وغم ومن اشترى فهو ضد ذلك وشراء الجارية خير من بيعها ورؤية المسك سرور

وفرح ورائحة العود ذكر طيب وكذلك كل نجر طيب الرائحة محمود والزعفران مال
مجموع طيب فانه صبغ به صار مرضا والعصفر كذلك والكندر فقه يستفاد من رجل
مبارك والشهد مال مجموع وربما كان ميراثا وكل ما عقد من العسل والحلوى فهو مال
ورزق طيب فان عقد الحلوى بيده نال سعة من كده وان لم يعقد بيده بل عقد غيره
له كانت غنائم ومواريث وغلة والعسل يدل على العلم والقرآن والنكاح شفاء من كل
مرض والسكر وحده وتده دنا يزود راهم لمن اكل منه شيئا وربما كان كله ما حلوا لذيذا
الادوية استعمالها وشربها صحة وعافية وشفاء وبركة العيدان يدلان على الخروج من
الهم والكرب ويدلان على التوسعة في المعاش لمن راى ذلك المآتم عرس والعرس
المآتم اللهو غم والغم لهو القيد مختلف في تأويله وهو في الحقيقة ثياب فمن رأى انه مقيد
وفي رؤيته ما يدل على الصلاح والخير مثل ان يكون مقيدا في المسجد او في الصلوة
او في سبيل الله فان ذلك ثبات في الدين وكف عن المعاصي ومن رأى انه مقيد في بلده
او محله فانه يتزوج ومن رأى انه مقيد وهو في حالة من الاحوال فان ذلك ثبات فيما
يناسب تلك الحال ومن رأى ان رجله مقيدة او مشدودة في شبكة او فخ او بئر او حفرة
فانه مقيم على امر قد مكر فيه وهو يعالجه بقدر ما يعالج من ذلك والسرج والا كاف اذا
وضع على الدابة فهو امرأة والشطرنج اباطيل وزور وبهتان وربما كان كله هما وجدا لا
وكذلك النرد قال ابن سيرين من لعب النرد خير ضعيف بين والكعاب اللعب بها صحبة
وخصومات وكذلك اللعب بالغصوص والجوز والواة امرأة فمن رأى انها انكسرت
او سرقت ماتت امرأته والقلم مع القرآن علم وحكمة وان كان مع الدواة فهو ولد ولعل ان
الانسان اذا رأى في منامه انه اجتمع له امره وتم مقصوده واستمكن من مطلوبه في الدنيا
فان ذلك يدل على تغير حاله ونقصان امره قال الله تعالى حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم
بغتة فإذا هم مبلسون وقال في المعنى هذا البيت

الادوية

العيدان

المآتم

الكاغد

الدواة

ثم اعلم ان الكذب في الرؤيا يفسدها ويحولها من اصولها وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن ذلك وغلظ فى النهى عنه وقال صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال عليه الصلوة والسلام من كذب على نبيه او على والديه او على حبيبه لم يشم رائحة الجنة وقال عليه الصلوة والسلام ثلاثة يعذبون يوم القيامة اشد عذاب كذاب فى رؤياه فهو مكلف ان يعقد بين شعرتين وليس بعاقد هما ورجل صور التماثيل فهو مكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بناف ورجل امام قوم وهم له كارهون وينبغى لمن رأى فى منامه شيئا يفزعه او يكربه فليتفل عن يساره اذا انتبه من منامه ثلاث مرات ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقد روى ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم وآله والتابعين وهذا ما نقل عن الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى

الباب الخامس والعشرون

فى التاويل قراءة سور القرآن قال الشيخ رحمه الله تعالى ونفعنا به والمسلمين **الفاتحة** الكريمة من قرأها او شيئا منها فانه يدعو يموت يجاب فيها وينال فائدة يسير بها وقيل يتزوج تاليها بسبع نسوة متعففات ويكون مستجاب الدعوة ويدل على ذلك دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الحمد لله رب العالمين قبل الدعاء وبعده **البقرة** من تلاها فى نومه او شيئا منها وقوفا او قليت عليه فانه يرزق طول العمر وصلوح الدين وبما يتنقل تاليها من موضع الى موضع اخر ويكون له فيه عز وحظ وقيل ان كان تاليها قاضيا قربت مدته وان كان عالما طال عمره وحسنت حالته **سورة ال عمران** من قرأها فى نومه او شيئا منها يكون منجوس الحظ بين اهله ويرزق فى كبره ويكون كثير الاسفار **سورة النساء** من تلاها يكون معه فى اخر عمره امراة جميلة لاتحسن العشرة معه ويكون قوى الاحتجاج قوى الكلام والفصاحة **سورة المائدة** من تلاها يكون كريم النفس بالاطعام غير بائه يبلى بقوم جفاة **سورة الانعام** من تلاها يكون متوجها لحفظ الدين وحسن الرزق ويرزق الحظ فى دنياه واخرته **سورة الاعراف** تاليها ينال من كل علم حظا ويموت فى ارض الغربة **سورة الانفال** من تلاها يكون متوجا بالعز والظفر ويكون سالما فى دينه **سورة التوبة** من تلاها فى نومه يكون محبا للصالحين

ما فى سورة الفاتحة

سورة البقر

ما فى ال عمران

ما فى سورة النساء

ما فى سورة المائدة

ما فى سورة الانعام

ما فى سورة الاعراف

ما فى سورة الانفال

ما فى سورة التوبة

يونس ٦٠ **سورة يونس** عليه السلام من تلاها في نومه او شيئا منها فانه يصاب في شئ من ماله ويقل
هود ٦٠ يكون تاليها مستعد البشرى والخير **سورة هود** عليه السلام من تلاها يكون كثير الاعداء
ويؤثر الغربة **سورة يوسف** عليه السلام من تلاها يكون احد اخوة اهله ويرتق في الغربة
الرعد ٦٠ فائدة وخطا **سورة الرعد** من تلاها يخطبه الفقر وفي قول تدنو وفاته **سورة ابراهيم** عليه
السلام من تلاها في النوم يكون من المسبحين الاوابين **سورة الحجر** من تلاها في نومه
يكون محفوظا في اهله ويكون مسكينا واذا كان تاليها مسكا قربت مدته وان كان
قاضيا حسنت سيرته وان كان تاجرا فضل على اهله وان كان عالما مات في غزوة **سورة**
النحل ٦٠ **النحل** من تلاها في منامه يكون محظوظا في الرزق ويكون في شيعة محمد صلى الله عليه
وسلم وان لم يكن في صحبتهم **سورة الاسراء** من تلاها في نومه يجري عليه السلطان جريا
بني اسرائيل ٦٠ امن مكر قوم ويخاف من فتنة وهو يرى منها **سورة الكهف** من تلاها طال عمره وحسن
الكهف ٦٠ ماله ورزق الحظ من قوم يلوذ بهم **سورة مريم** عليها السلام من تلاها في نومه يكون
في ضيق ويفرج الله عنه ويهون عليه **سورة طه** عليه السلام من تلاها يحب صلاة الليل
ويفعل الخير ويحب العشرة في اهل الدين **سورة الانبياء** عليهم صلى الله عليهم وسلم من تلاها
يرزق حسن الظن بالناس **سورة الحج** من تلاها يرزق الحج والعمرة وان كان عليه يموت
المؤمنون ٦٠ **سورة المؤمنون** من تلاها دل على محبته في طول القنوت من الليل والابتهال الى الله تعالى
ويخاف عليه من عوض يصيبه **سورة النور** من تلاها يكون يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
الفرقان ٦٠ ويحب في الله ويبغض في الله ويلحقه مرض في دنياه **سورة الفرقان** من تلاها يحب
الحق ويكره الباطل **سورة الشعراء** من تلاها نال عسرا في رزقه ولا يكاد ينال شيئا الا بالنكد
النمل ٦٠ ويكون محبا للسفر قليل الحظ **سورة النمل** من تلاها يحب الحق ويكره الباطل ويكون
القصص ٦٠ سيد قومه وينال سيادة وعلما **سورة القصص** من تلاها يبتليه الله بشئ من الارض
العنكبوت ٦٠ في بريه او مدينة او دار او في القبلة التي يصلي فيها **سورة العنكبوت** من تلاها في نومه
يبشر بان الله تعالى لن يبتليه بوحدة ابدا **سورة الروم** من تلاها يكون في قلبه انه لا يقل
وان كان تاليها ملكا يكون عالما وان كان قاضيا او تاجرا استفاد خلقا كثيرة

سورة لقمان عليه السلام من تلاها يفاد كتابة وحكمة سورة السجدة من تلاها يكون
قوى التوحيد سالم اليقين سورة الاحزاب من تلاها يكون حامد الاهله ويكون طويل العمر
كثير المكر على الصديق سورة سبا من تلاها يكون شجاع النفس محبا لحمل السلاح
سورة فاطر من تلاها يرى الله عزوجل ويكون وليا من اوليائه تعالى سورة يس عليه
السلام من تلاها يكون حينه قويما سورة الصافات من تلاها يرزق معيشة من حلال
وولد بن ذكرين سورة ص يكون تاليها ذا غيرة محبا للنساء ومساويتهن سورة الزمر من
تلاها يعيش حتى يرى ولد ولده وربما يسافر ولا يرجع الى وطنه سورة غافر يكون تاليها
سالم اليقين سورة فصلت يكون تاليها سببا لهداية قوم يأتون للشريعة باذن الله سورة
شورى يستفيد تاليها علما وعملا سورة الزخرف من تلاها ربما تعسر عليه رزقه وضاق
به حاله وحظه فى آخر عمره سورة الدخان من تلاها يامن من صولة الجبابرة وعذاب القبر
وعذاب النار وضعف اليقين سورة الجاثية تاليها يكون من الزهاد سورة الاحقاف
من تلاها يكون عاقا لوالديه وينال فى اخر عمره توبة حسنة سورة القتال يأتى تاليها ملك
الموت فى احسن صورة سورة الفتح تاليها يحبه الله تعالى سورة الحجرات من تلاها يكون
مؤلفا بين قلوب عباد الله سورة ق من تلاها يكون فيه علم ويحتاج اهل مدينته اليه
ويكون فى آخر عمره احسن من اوله ويكون قويا سورة الذاريات من تلاها ينال من
بنات الارض ما يشاء وقد يميل مع كل مذهب سورة الطور تاليها دينه يرضى الله
عزوجل سورة النجم من تلاها يرزق اولادا ويموتون فى رضاة الله عزوجل ذا علم ووقع سورة
القمر من تلاها ينال السحر وينجو منه ولا يضره باذن الله عزوجل سورة الرحمن تاليها
ينال فى الدنيا نعمة وفى الاخرة رحمة سورة الواقعة تاليها يكون سابقا الى الخيرات
والطاعات سورة الحديد تاليها يكون محمودا لاثر صحيح الدين سورة المجادلة تاليها يكون
مجادلا لاهل الباطل قاهرا لهم سورة الحشر يحشر الله تاليها وهو راض عنه ويهلك
اعداءه سورة الممتحنة تاليها ينال محنة ويوجر عليها سورة الصف يموت تاليها شهيدا
سورة الجمعة من تلاها يجمع الله له خير الدنيا والاخرة سورة المنافقون تاليها يكون

التغابن بريئا من النفاق **سورة التغابن** من تلاها استقام على الهداية والايمان **سورة الطلاق** من تلاها تذل رؤياه على نزاع بينه وبين زوجته يؤدي الى الفراق لانه يؤدي صداقتها **سورة التحريم** من تلاها عصم من ارتكاب المحارم **سورة الملك** من تلاها اعطاه الله خيري الدنيا والآخرة وتكثر املاكه وعيدانه **سورة نون** من تلاها رزق العنايه والفوز والقضايه **سورة الحاقة** تاليها انه يخشى عليه من الضرب والقطع ويكون على الحق **سورة المعارج** من تلاها كان آمنا مؤيدا منصورا **سورة نوح** من تلاها كان من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ويكون منصورا على الاعداء **سورة الجن** تاليها يكون محفوظا منهم **سورة المزمل** عليه السلام من تلاها حسنت سيرته وكان معه **سورة المدثر** صلى الله عليه وسلم من تلاها يكون في عتق من رق قد ينفك الله عليه **سورة القيمة** من تلاها فانه يجتنب الحلف فلا يحلف ابدا **سورة الانسان** من تلاها رفق للسخاء ورق الشكو **سورة المرسلات** من تلاها وسع الله عليه رزقه وأحرس اعداءه **سورة النبأ** من تلاها تزعت الهموم والاحزان كلها من قلبه وعظم شأنه وارتفع ذكره بالجميل **سورة النازعات** من تلاها تزعت الهموم والاحزان ايضا من قلبه **سورة عبس** من تلاها اكثر الصدقة واخراج الزكاة **سورة التكوير** من تلاها كثرت اسفاره في ناحية المشرق ودرج في السفر **سورة الانفطار** من تلاها قربوه السلاطين واكرموه **سورة التطفيف** من تلاها رزق الوفاء والعدل **سورة الانشقاق** من تلاها كثرت اولاده ونسله **سورة البروج** من تلاها نجاه الله من الهموم واكرمه بانواع العلوم **سورة الطارق** من تلاها الهمه الله تعالى كثرة الذكر والتسبيح **سورة الاعلى** من تلاها تيسرت له اموره **سورة الغاشية** من تلاها او نفع قدره وانتشر علمه **سورة الفجر** من تلاها كسي ثوب الهيبة والبهاء **سورة البلد** من تلاها رزق الاطعام الطعام واكرام الايتام ورحم الضعفاء **سورة الشمس** من تلاها رزقه الله الفهم الذكي والفطنة في جميع الاشياء **سورة الليل** من تلاها وقي وحفظ من هتك الستر **سورة الضحى** من تلاها فانه يكرم الايتام والسائلين **سورة الانشراح** من تلاها شرح الله صدره

للاسلام ويسر له اموره وكشف عنه همومه وغمومه **سورة التين** من تلاها نجل الله له فضاء حوائجه وسهل رزقه **سورة العلق** من تلاها طال عمره وعلا قدره **سورة القدر** من تلاها دل على الخير وحسن الحال **سورة البينة** من تلاها هدى الله على يديه قوما صالحين **سورة الزلزلة** من تلاها زلزل الله به اقدام الكافرين **سورة العاديات** من تلاها رزقه الله من الخيول الجياد ما ينتفع به **سورة القارعة** من تلاها اكرمه الله بالعبادة والتقوى **سورة المقابر** من تلاها كان تاركا لجميع المال وزاهدا فيه **سورة العصر** من تلاها وفق للصبر واعين على الحق **سورة الهمزة** من تلاها جمع مالا ثم ينفقه في اعمال البر **سورة الفيل** من تلاها ينتصر على الاعداء ويجري على يديه فتوح الاسلام **سورة قريش** من تلاها يطعم الطعام للمساكين ويؤلف الله قلوب المؤمنين على يديه **سورة الماعون** من تلاها ظفر بمن خالفه وعاداه **سورة الكوثر** من تلاها كثر خيره في الدارين **سورة الكافرون** من تلاها وفق لمجاهدة الكافرين **سورة النصر** من تلاها نصره الله على اعدائه وهي رؤيا تدل على وفاة صاحبها سورة اختص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رجل لابن سيرين رحمه الله تعالى رأيت كاني اقرأ سورة النصر فقال له عليك بالوصية فقد دنا اجلك قال له فلم ذلك قال لانها اخر سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم من السماء **سورة المسد** من تلاها ينال مناه ويعظم ذكره ويقوى توحيده ويقل عياله ويطيب عيشه **سورة الاخلاص** من تلاها يرزق التوبة ولا يعيش له ولد لقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال بعض العلماء المفسرين من تلا سورة الاخلاص في منامه دل على انه يوحد الله تعالى ويرزق الرائي ولدا لا يموت حتى يدفن اهله كلهم ولا يموت الا هو وحيد **سورة الفلق** من تلاها وقي السوء **سورة الناس** من تلاها عصم من البلاء واعيذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا اخر ما يسر الله من جمع المقول من الروايات الصحيحة عن سيدي الامام محمد بن سيرين وجزاه رحيم الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

ما في العلق

ما في القدر

ما في البينة

ما في الزلزلة

ما في العاديات

ما في القارعة

ما في التكاثر

ما في الهمزة

ما في الفيل

ما في قريش

ما في الماعون

ما في الكوثر

ما في الكافرون

ما في النصر

ما في المسد

ما في الاخلاص

ما في الفلق

ما في الناس

خاتمة الطبع

الحمد لله على ما اسبغ علينا من جزائل النعم والايادى والصلوة
على سيدنا محمد ن الهادى وعلى صحبه واله ومن سلك على منواله
وبعد فلا يخفى على ارباب الالباب والنهى ولا يغرب عن اصحاب
العلم والحجى ان الكتاب المجاب فى تعبير الرويا ء المشهور بين
العلماء والفضلاء المنسوب الى الفاضل للقمقام المدقق
والعالم الصهمام المحقق غارس اشجار البراعة جالس سفائن
اللطافة فى بحار الفصاحة الذى هو من اجل تبع سيد المرسلين
سيدنا محمد بن سيرين مما كان الفخر الكتب فى ذلك
الفن واتربد ها فى دفع الهموم والمحن ولبث شعرى انه كتر من فوق ام بحر مسجون
ام حور عين كامثال اللؤلؤ المكنون لعمرى ان الفاظه الرشيقه
قمينه بان تبق على رقاق البصر بماء البتر عبارته الابهقه احلى من العسل و
السكر والناس فى طلبه ولقائه من المشتاقين وفى الشغف على ذكره
وفكره كالعاشقين وكانت عرائس منافعه مستوره تحت حجب الخفاء عن انظار
الناظرين توجه عنان العناية الى طبعه ذو الفخر والافتخار المعروف بالمعروف والاشبا
ضرغام فيافى الجود والاحسان هيصق غابة الفضل والامتنان ماحى مراسم السفاهة
والجهل رافع اعلام العلم والفضل ذى المناقب والمناصب ناصر الدين والدنيا الملقب
بنظام الدوله نواب **محمد مردان على خان بهادر** وطبعه بامائه
ذو الفضل والكرم عميم الفيض رافع اعلام العلم والحلم الذى كان الزمان بعنايته
العامة معمور **المنشى نولكشور صاحب** دامت معاليه وبورك فى
ايامه ولياله فجاء بحمد الله وبحسن سعيه منقحا ومهذبا كالعروس المكتسبة
من الحلى والحلل منزها عن وسم الخطاء والخلل فهلم ايها الشائق للطالوات من الشئ عجاب

المطبوع فى شهر ابريل سنة ١٨٧٦ قمت المطابق لشهر صفر المظفر سنة ١٢٩٣ الهجرى

To: www.al-mostafa.com